مصر تتلقى ارسالية من الاسلحة السوفياتية

بيروت – رويتر – افادت صحيفة السفير اللبنانية امس استنادا الى مصادر عربية ان مصر تلقت خلال الايام القليلة الماضية ارسالية جديدة من الاسلحة السوفياتية • واضافت الصحيفة انه خلافا لما روج مؤخرا فان شحن الاسلحة السوفياتية لمصر يجرى حسب الاتفاقيات التى عقدت بين مصر والاتحاد السوفياتى • وقالت ان السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والفريق احمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية حملا خلال زيارتهما الاخيرة لموسكو قائمة بالاسلحة الحديثة التى تحتاجها مصر • ولكن الزعماء السوفيات يعتقدون ان مصر ليست بحاجة الى هذه الاسلحة المتطورة •



روكفلر يزور اسرائيل ودولا عربية

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الانباء العربية من بيروت ان نائب الرئيس الامريكى السيد نيلسون روكفلر سيزور منطقة الشرق الاوسط خلال الشهر الجارى واضافت الوكالة ان السيد روكفلر سيزور معظم الدول العربية واسرائيل وقالت ان الرئيس فورد قرر ايفاد نائبه الى الشرق الاوسط اثر ردود الفعل العنيفة على تصريحات الدكتور كيسنجر حول تدخل امريكى عسكرى في الدول المنتجة للنفط وذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الدكتور كيسنجر سيزور في الشهر القادم عددا من دول امريكا اللاتينية •

القدس – الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٩٠٠ السنة السابعة   אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. 12 JAN 1975 VOL. VII No. 1900

الاتحاد السوفياتي معني بتوتر دائم في المنطقة

رابين: استعداد اسرائيل لاعادة قسم كبير من اراضي ٦٧ مقابل سلام حقيقي

صحيفة الانوار: سوريا وروسيا تعهدتا بعدم احباط مساعي كيسنجر

واشنطن – وص‌ف – صرح السيد اسحق رابين رئيس الحكومة في مقابلة اذيعت من شبكة التلفزيون سى بي أس في الولايات المتحدة اول امس بان اسرائيل على استعداد لاعادة مساحات كبيرة من الاراضى التى احتلتها في حرب يونيو ١٩٦٧ ولكنها لن تنسحب الى الحدود التى كانت ما قبل هذه الحرب واكد السيد رابين ان اسرائيل ستعيد قسما من هذه الاراضى اذا ادى ذلك الى احلال سلام حقيقي في المنطقة •

وقال انه غير متاكد من ان الدول العربية ستعقد اتفاق سلام مع اسرائيل بعد اعادة هذه الاراضي بسبب كون اسرائيل دولة يهودية مستقلة ذات سيادة • ومضى رئيس الوزراء يقول انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا بواسطة مفاوضات مباشرة وقال ان الاتحاد السوفياتى يتطلع الى الحيلولة دون ايجاد الظروف الملائمة في الشرق الاوسط وخلق توتر دائم لمنع التوصل الى سلام بين اسرائيل ودول عربية بالرغم من انه لا يمكنه القول ان الاتحاد السوفياتي يريد تدمير اسرائيل •

ودعا السيد رابين دول الغرب الى دعم اسرائيل معلنا ان كلا من الاتحاد السوفياتي والدول العربية على حد سواء لا يرغبان في اجراء مفاوضات مع اسرائيل وهي في موقف ضعف •

وذكرت صحيفة الانوار اللبنانية في عددها الصادر امس انه من الان وحتى منتصف شهر مارس – اذار القادم ستشهد منطقة الشرق الاوسط محاولات قد تكون الاخيرة في نطاق الجهود المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية • وتستند الصحيفة في رايها هذا الى مصادر دبلوماسية عربية وتقول ان الاتحاد السوفياتي وافق على افساح المجال امام مبادرة امريكية جديدة وعدم وضع العراقيل

البقية على ص ٦ ع ٥

كلمة الانباء: محادثات واشنطن

في حين يقترب موعد محادثات كيسنجر – آلون في واشنطن وتزداد التكهنات الصحفية حول عروض اسرائيل ومقدار التقبل المصري ونوع البديل المصري لهذه العروض • يزداد الاعتقاد بأن مهمة السيد الون الاولى ستكون الحصول على أجوبة مصر على اقتراحات اسرائيل السابقة • ذلك ان امام الزعامة المصرية بالتأكيد مقترحات انسحاب اسرائيلية معينة تتطلب استجابة مصرية واضحة • والمصادر شبه الرسمية تصر على ان المقترحات الاسرائيلية تعتبر سخية بقدر ما تعتبر متصلبة في كل ما يتعلق بالبديل الذى تطلبه اسرائيل وبالزمن الذى تقترحه للقيام بالخطوة التالية • ومعنى ذلك ان اسرائيل ما زالت عند رأيها القائل بان الموضوع الرئيسي والجوهرى هو السلام وليس الانسحاب وان على مصر ان تاخذ السلام باعتباره الهدف الاول لكل نشاط سياسي وان الانسحاب والتنظيمات المقترحة بين البلدين يجب ان تكون منسقة مع موضوع السلام اولا وقبل كل شيء •

والسيد انور السادات يعرف بالتاكيد ان في اسرائيل حكومة برلمانية تستند الى ائتلاف متعدد الاراء ويجابه معارضة متعددة الصفات • من هنا فان السلام المقترح اذا لم يصادف استجابة صريحة ومفصلة قد يخل بالاجماع القائم في الحكومة بخصوص جوهر الاقتراحات الاسرائيلية •

وليس من شك في ان مصر تعرف الان ان مشاكلها الداخلية لها صلة بحالة الحرب القائمة مع اسرائيل منذ سنين طويلة ، ولهذا السبب بل لهذه الاسباب يميل الكثيرون الى الاعتقاد بان اسرائيل ومصر معا تتجهان راغبتان وليس فقط بقوة الدفع الامريكي ، نحو مرحلة اخرى من الاتفاق تقوم على انسحاب اسرائيلى مصحوب باتفاقات سلمية مع مصر ومحدد بفترة زمنية تضمن سلامة التقدم للقيام بالخطوات التالية •

احتمال استقالة الدكتور كيسنجر

واشنطن – و‌ص‌ف – افادت صحيفة واشنطن بوست اول امس انه يتوقع تعيين السيد اليوت ريشاردسون سفير امريكا في بريطانيا وزيرا للخارجية في حالة تخلي الدكتور كيسنجر عن منصبه الحالي •

الاتحاد السوفياتي يطلق مركبة الى الفضاء

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة انباء تاس امس ان رائدي الفضاء السوفياتيين اللذين اطلقا على متن مركبة الفضاء سيوز ١٧ ليلة السبت الماضي بحالة جيدة • ويعتقد ان هذه السفرة ستستغرق عدة ايام وسيحاول خلالها رائد الفضاء الالتصاق مع المختبر الفضائي السوفياتي ساليوت ٤

أهمية بالغة

يوليها المراقبون لاجتماع ألون مع شليزنغر

واشنطن – يولي المراقبون هنا اهمية خاصة للاجتماع الذى سيعقد قريبا بين السيد يغئال الون وزير الخارجية والسيد جيمس شليزنغر وزير الدفاع الامريكى •

ووصف المراقبون هذا الاجتماع بانه اهم من الاجتماع الذى تقرر عقده بين السيد الون والدكتور كيسنجر خلال زيارة وزير الخارجية الحالية للولايات المتحدة •

وعلم ان تجهيز الولايات المتحدة اسرائيل بالاسلحة ما زال مستمرا مثلما اتفق خلال زيارة السيد رابين رئيس الوزراء لواشنطن قبل عدة اشهر •

وذكرت صحيفة الديلي نيوز استنادا الى مراسلها في واشنطن ان عددا من الخبراء الذين يرغبون في المحافظة على

البقية على ص ٦ ع ٥

القاهرة – الوكالات – صرح امس الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس حكومة مصر بان شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي دعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وتقرير الطابع العربي لمدينة القدس •

وجاء في بيان نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط ان شاه ايران والرئيس السادات توصلا الى اتفاق تام خلال محادثاتهما الرسمية التي بدات يوم الخميس الماضي واستمرت ثلاثة ايام وقال الدكتور حجازي انه توصل الى اتفاق تام حول الاستراتيجية السياسية بصدد الشرق الاوسط وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي واعادة حقوق الشعب الفلسطيني وشرقي القدس •

واضاف ان زيارة شاه ايران كانت خطوة كبيرة في طريق دعم العلاقات المصرية الايرانية وتاكيدا للتضامن العربي والاسلامي وربط العلاقات بين ايران ومجموعة الدول العربية والقضاء على اي متناقضات موجودة في المنطقة •

وفد عسكرى امريكى يزور الاردن

عمان – رويتر – قام الجنرال جونسن عيد نائب القائد الاعلى للقوات الامريكية المرابطة في اوروبا والوفد العسكري المرافق له امس بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية حيث اجتمع بالمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والفريق زيد بن شاكر رئيس الاركان الاردني •

كيسنجر يزور الشرق الاوسط

ازالة الهوة بين موقفي اسرائيل ومصر امر ممكن

نيويورك – رويتر – ذكرت صحيفة نيويورك تايمس في عددها الصادر اول امس ان اسرائيل طلبت من امريكا الامتناع عن ممارسة ضغط عليها وقيام الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا بدل ذلك بزيارة للقاهرة للوقوف على مدى استعداد الرئيس انور السادات ابداء تنازلات سياسية ازاء انسحاب اسرائيلي اخر من سيناء •

واضافت الصحيفة ان الدكتور كيسنجر لا يمانع في القيام بجولة جديدة في عدد من دول الشرق الاوسط وانه يرغب في التمهل لجسر الهوة التى تفصل بين موقفي اسرائيل ومصر •

ويعتقد مراسل الصحيفة السيد برنارد غيرتسمان استنادا الى مقابلات اجراها مع دبلوماسيين اسرائيليين وامريكيين ان زيارة السيد الون لواشنطن تشير الى دخول العلاقات الاسرائيلية الامريكية مرحلة صعبة الا اذا ابلغ السيد الون المسؤولين الامريكيين عن استعداد اسرائيل القيام بتنازلات كبيرة • ويقول هذا المراسل ان موقف الدكتور كيسنجر حرج ازاء النقاط الاساسية التى يستند اليها موقفا اسرائيل ومصر •

وتعتقد مصر ان امكانية للتوصل الى اتفاق اخر تكمن في مدى استعداد اسرائيل الانسحاب من سيناء الى عمق كبير بحيث يشمل ممرات المتلة والجدى وحقول النفط في ابو رديس •وقالت

البقية على ص ٦ ع ٨

صدام حسين يزور الاردن

بغداد – رويتر – ذكرت مصادر وزارة الخارجية العراقية ان السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس



مجلس قيادة الثورة العراقي سيقوم بزيارة للاردن في بحر هذا الاسبوع يجرى خلالها محادثات مع الملك حسين ملك الاردن حول النزاع بين العراق وايران واضافت هذه المصادر ان الملك حسين بدأ بوساطته في حل هذا النزاع خلال المحادثات التي اجراها في مطلع الاسبوع الماضي مع الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران خلال زيارته للاردن •

فالدهايم يزور المنطقة

للمساهمة في الجهود السلمية للتوصل الى اتفاق آخر

نيويورك – رويتر – اعلنت الامم المتحدة اول امس ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيقوم بزيارة رسمية لخمس دول اوروبية وست دول عربية في الشهر القادم •

وسيغادر نيويورك في اول شباط ليزور لوكسمبورغ والمانيا الشرقية وسيتوجه في الجزء الثاني من جولته الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية والبحرين والكويت والعراق •

ويتوقع ان يعود الدكتور فالدهايم الى نيويورك في نحو العشرين من شباط – فبراير •

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة ردا على سؤال ان – المواضيع المتعلقة – التي ستثار خلال زيارة السكرتير العام للدول العربية الغنية بالنفط هي صندوق الطوارئ التابع للامم المتحدة

البقية على ص ٦ ع ١

قداسة البابا يتوقع حربا عالمية ثالثة

حاضرة الفاتيكان – الوكالات – صرح قداسة البابا بولس السادس في حفل اقامه للسلك الدبلوماسي بانه يتوقع نشوب حرب عالمية ثالثة • وشدد قداسته على الوضع في فيتنام والشرق الاوسط الذي يعتبر مصدر خطر • واعرب قداسته عن قلقه من تطورات الوضع العالمي والتي تنذر بتدهور الوضع العالمي •

الحزب الشيوعي المصري

وراء تشجيع المظاهرات الاخيرة في مصر

القاهرة – الوكالات – جرح اربعة اشخاص بينهم ثلاثة من رجال الشرطة واعتقل عشرة اشخاص في اعقاب مظاهرات وقعت هنا اول امس اثر اشتباك وقع بين قوات الامن المصرية ومؤيدي احد المرشحين لانتخابات اتحاد التجار المصريين •

وحاول عدد من الاشخاص اقتحام مقر اتحاد التجار المصريين • وعثرت الشرطة المصرية على كمية من المتفجرات وجدتها في احدى السيارات التي استعملها المتظاهرون •

واتهمت مجلة اخبار اليوم القاهرية

البقية على ص ٦ ع ٤

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع يوم الاربعاء

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة المحرر اللبنانية امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا يوم الاربعاء القادم في دمشق للاستمرار في البحث في نتائج المؤتمر الرباعي الذي عقد مؤخرا في القاهرة •

بحث العلاقات بين لبنان والمنظمات

بيروت – رويتر – عقد امس سكرتير اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطين في لبنان السيد الصفدي اجتماعا مع السيد رشيد الصلح رئيس الحكومة اللبنانية • وحضر هذا الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة اعضاء هذه اللجنة • ودار البحث حول العلاقات الفلسطينية مع الجهات المسؤولة في لبنان وخاصة ترميم المباني التي دمرتها الغارات الاسرائيلية في معسكرات اللاجئين •

استمرار اغلاق القناة حتى يتم تأمين السفر فيها

بيروت – و‌ص‌ف – صرح السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر في حديث نشر في صحيفة الحوادث امس بان قناة السويس سوف لا يعاد فتحها للملاحة الا اذا اعطي ضمان لتأمين السفر فيها • وقال انه بموجب ميثاق القسطنطينية فان مصر هي المسؤولة عن تامين الملاحة في القناة • اما بصدد السماح لسفن اسرائيلية بالمرور في قناة السويس قال السيد فهمي انه بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية واعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني وانهاء حالة الحرب فانه سيكون لاسرائيل حقوق وواجبات بينها حقوق المرور في قناة السويس •

العاهل السعودى يجتمع بوزير خارجية العراق

جدة – رويتر – استقبل الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية في جدة امس الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق الذى وصل الى جدة صباح امس وكان الدكتور حمادى قد صرح قبيل مغادرته بغداد بانه يحمل رسائل شفهية من الرئيس احمد حسن البكر الى ملوك ورؤساء الدول التي سيزورها بالاضافة الى المملكة العربية السعودية وهي دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت •

روسيا تتهم الصين بملاحقة الاقليات

موسكو – و‌ص‌ف – اتهم الاتحاد السوفياتي امس الصين بملاحقة الاقليات القومية • وتبادل الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية التهم مؤخرا حول تعذيب الاقليات في كلا البلدين •

السادات: زيارة الشاه تحول كبير

من اجل البناء القائم على العدل والسلام

القاهرة – رويتر – اعلن الرئيس انور السادات بان لقاء ايران ومصر مرة اخرى في الحاضر بعد ان التقيا في الماضي تعتبر نقطة تحول كبيرة من اجل البناء القائم على اسس من العدالة والاخوة والسلام لجميع الشعوب في العالم •

وعبر الرئيس السادات عن امتنان الشعب المصري وعرفانه للشعب الايراني للموقف الذي اتخذه بالوقوف الى جانبنا في قضيتنا واشاد الرئيس السادات بالقيادة الحكيمة لشاه ايران مما جعل ايران تتبوأ الان مكانها في العالم واضاف الرئيس انور السادات ان الشعبين الايراني والمصري لهما حضارة وتاريخ وثقافة واختتم تصريحه بقوله انه ليسعده ان يستقبل صديقه الشاه في مصر •

وصرح الامبراطور محمد رضا بهلوي بانه منذ ان حضر ضيفا على مصر بدعوة من الرئيس السادات قوبل بكل مظاهر

البقية على ص ٦ ع ١

محادثات السادات مع الشاه تتناول نزع السلاح الذرى

القاهرة – و‌ص‌ف – ذكرت الصحف المصرية اول امس ان محادثات الرئيس انور السادات مع شاه ايران الذي يزور مصر حاليا تناولت ممارسة ضغط على اسرائيل لارغامها على الموافقة على اقامة صرح سلام عادل واحترام حقوق الشعب الفلسطيني • وقالت هذه الصحف ان المحادثات تناولت كذلك المصالحة بين العراق وايران وامكانية نزع السلاح الذري عن الشرق الاوسط وتقوية العلاقات الايرانية المصرية •

شاه ايران يصل فينا اليوم

فينا – رويتر – قالت مصادر رسمية هنا امس ان شاه ايران سيصل الى هنا اليوم في زيارة خاصة تستغرق خمسة ايام تشتمل على فحص طبي روتيني بعد انتهاء زيارته الرسمية لمصر •

وسيجتمع الشاه الى الدكتور برونو كرايسكى مستشار النمسا ورئيس الجمهورية •

منح الجنسية العراقية الا للفلسطينيين

بغداد – رويتر – اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي امس مرسوما يقضي بمنح الجنسية العراقية لكل شخص عربي يرغب في ذلك شريطة ان يكون قد بلغ سن الرشد ويحمل شهادة حسن السلوك • ويستثني هذا المرسوم الفلسطينيين •

صلاح ابو زيد يزور مصر قريبا

عمان – رويتر – استقبل امس السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني السيد فتحي قنديل سفير مصر في الاردن وقد نقل السفير دعوة للسيد صلاح ابو زيد من السيد احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري لزيارة جمهورية مصر العربية

استبعاد تدخل عسكرى امريكي

توقع نجاح مبادرة كيسنجر لتسوية سلمية

واشنطن – رويتر – صرح السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان ليلة السبت الماضى امام مؤتمر صحفي في واشنطن انه لا يعتقد انه سيكون هناك سبب يحمل الولايات المتحدة على الدخول في حرب بصدد الشرق الاوسط •

وقال ان الحظر النفطى قد يؤدى الى عواقب خطيرة الا انه استبعد تدخلا

البقية على ص ٦ ع ٦

الهند تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

بيروت – و‌ص‌ف – ابلغت الهند منظمة التحرير الفلسطينية بموافقتها على فتح مكتب للمنظمة في نيودلهي • وتبادل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسفير الهندى في لبنان الوثائق الخاصة بذلك •

واعلنت بنغلاديش عن استعدادها لفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فيها •

البابا معنى بحوار يهودى مسيحى

حاضرة الفاتيكان – يونايتدبرس – اعلن قداسة البابا بولس السادس اول امس انه معني في اجراء حوار بين اليهودية والمسيحية • وكان قداسته يخاطب مؤتمرا عقد في روما بين ممثلين يهود ومسيحيين ، وكانت لجنة مشتركة قد اوصت باتخاذ سلسلة اجراءات لتقريب وجهات النظر بين الديانتين •

تشيلى تعتزم اطلاق سراح مسجونين

سانتياغو – يونايتدبرس – اقترحت حكومة تشيلي اول امس اطلاق سراح مئات من المسجونين السياسيين والسماح لـ ٢٦٠ لاجئ سياسى لجأوا الى سفارات اجنبية في تشيلي بمغادرة البلاد دون المس بهم •

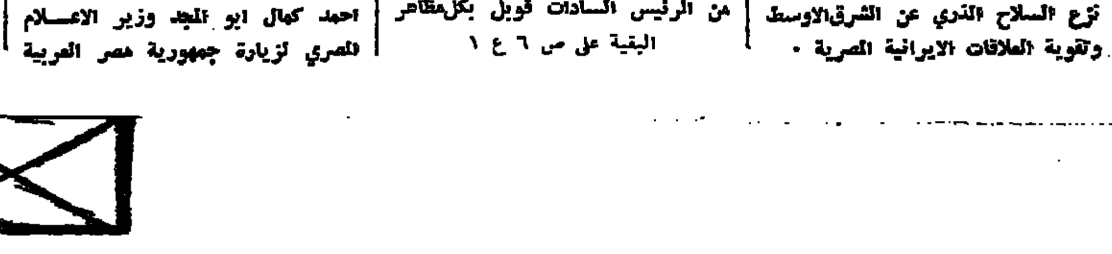
مسابقة "الانباء" الجديدة

قسيمة رقم (٢٣)

السؤال – كنيسة القيامة في القدس – من بناها ، وفي اي عام ؟

الجواب –

الاسم والعنوان –



سياسة الاستيطان تناقشها لجنة الخارجية

القدس ـ عقدت اول امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة ناقشت خلالها سياسة الاستيطان في المناطق . وحضر الجلسة وزير الدولة السيد يسرائيل غاليلي رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان .

وقدم السيد غاليلي تقريرا حول حالة القرى الزراعية التي اقيمت مؤخرا وكذلك نطاق الاستيطان في المستقبل . وينتظر ان يقرر مجلس الوزراء اليوم اعتماد عشرة ملايين ليرة لتطوير معلي شالوميم في النقب .

رئيس الاركان يحذر لبنان من السماح لقوات عسكرية عربية بالمرابطة على اراضيه

القدس ـ اعلن الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اذاعية اول امس بانه اذا نقلت اسلحة من دولة عربية الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية او اذا رابطت قوات اى دولة عربية على هذه الحدود فان اسرائيل ستعتبر لبنان من الناحية العسكرية دولة مجابهة

وتحدث الجنرال غور عن صفقات الطائرات بين ايران والاردن وبين الولايات المتحدة والعربية السعودية فقال انه ليس لهذه الصفقات حاليا مفاهيم حاسمة فيما يتعلق بموازين القوى في الشرق الاوسط واستدرك يقول الا انه يجب ان نكون يقظين ازاء تعزيز القوات السعودية لئلا نفاجا في المستقبل حيث ان بناء القواعد العسكرية في شمال العربية السعودية هو في مرحلة متقدمة وان القوات السعودية قد تهدد المنطقة الجنوبية من اسرائيل وشبه جزيرة سيناء .

واكد الجنرال غور ان الوضع على الحدود الشمالية يحتم على اى مسلح يجتاز الحدود ان يعتبر نفسه وكانه قد حكم على نفسه بالموت واضاف ان اغلب المسلحين الذين تسللوا مؤخرا قد قتلوا قبل القيام بعمل تخريبي او بعده .

غولدمان يرفض الاجتماع بالسيد ياسر عرفات ثلاث مرات

باريس ـ وصف ـ صرح الدكتور ناحوم غولدمان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي بانه رفض ثلاث محاولات جدية لعقد اجتماع بينه وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ان اخر محاولة من هذا القبيل كانت في شهر اكتوبر من العام الماضي . وقال ان مجلس الوزراء عارض في عقد هذا الاجتماع . واضاف انه يشاطر راى مجلس الوزراء حول عدم عقد اجتماع طالما تصر هذه المنظمة على عدم الاعتراف باسرائيل . واضاف انه جرت محاولتين في السابق لعقد اجتماع مع السيد عرفات اقترحهما الحسن الثاني عاهل المغرب والمارشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا . ولم يفصح الدكتور غولدمان عن الجهة التي اقترحت عليه عقد اجتماع مع السيد عرفات في اكتوبر الماضي .

وعقب مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية على هذا النبا بقوله انه لا صحة له اطلاقا وانه روج من قبل اجهزة الاعلام الصهيونية .

عودة الموغي من زيارة المانيا الغربية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ عاد الى البلاد اول امس السيد يوسف الموغي لالمانيا الغربية قام خلالها باتصالات رئيس بلدية حيفا بعد انتهاء زيارته لتشجيع توظيف رؤوس الاموال الالمانية في البلاد .

جرح ٤ جنود بجبل دوف

بيروت : المدفعية الاسرائيلية تقصف راشية الفخار

صفد ـ عتيم ـ اطلقت النار في الساعة السابعة من صباح امس من الاراضي اللبنانية باتجاه دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة جبل دوف .

وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ونشب اشتباك ادى الى اصابة اربعة جنود اسرائيليين بجروح وقد نقل الجنود الجرحى على الفور بطائرة هيلكوبتر الى المستشفى .

ومنطقة جبل دوف التي يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي تشرف على منطقة العرقوب الواقعة في جنوبي شرقي لبنان .

واعلن في بيروت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباح امس ضواحي راشية الفخار وكفر حمام وقرية شوبه ويقول المراسلون ان القصف ادى الى وقوع اضرار مادية واصابة المحاصيل الزراعية .

وجاء من بيروت ايضا ان الرئيس اللبناني سليمان فرنجية اجتمع بوزير الدفاع اللبناني وبالسفير السعودي في بيروت .

اذاعة برنامج حول العام الهجرى الجديد

القدس ـ يذيع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية الساعة السابعة من مساء اليوم برنامجا احتفاليا للعام الهجري الجديد .

وسيتضمن البرنامج فقرات من ذكرى الهجرة النبوية ومطلع العام الهجري الجديد ومشاهد عن الاماكن المقدسة في ربوع مكه والمدينة بالاضافة الى مشاهد تصور بعضا من واقع الجاهلية الى بدء ظهور الاسلام .

ومن وقائع هذا البرنامج مشاهد عن اهمية الايمان والعلم في نظر الاسلام. ويتخلله الانشاد الديني على وقع الموسيقى لجوقة تتالف من اكثر من خمسين فتاة وشاب من طالبات وطلاب من دار المعلمين العرب الحكومية ـ بحيفا . بالاضافة الى فرقة المدائح الدينية من شرقي القدس .

اعتقال احد سكان الاردن

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقل احد سكان الاردن ويدعى مروان لباصة اول امس في احد الحواجز المقامة على الطرق بعد ان تبين انه لا يحمل اي تصريح يمنحه حق التجول . وابلغ الشرطة ان التصريح الذي منح له بدخول البلاد قد تركه في دار اقاربه في نابلس . وعلم ان مفعول التصريح قد انتهى قبل مدة .

بعثة الكونغرس لمصر تصل يوم الجمعة

واشنطن ـ رويتر ـ استضاف سفير مصر في الولايات المتحدة اول امس عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قبيل توجههم الى القاهرة يوم الجمعة القادم في زيارة لمصر تستغرق ٥ ايام يجرون خلالها محادثات حول كيفية استثمار مصر القروض الامريكية لتطوير مرافقها .

اعتقال اربعة شبان سطو على حوانيت

عكا ـ من محمد عثمان ـ القت شرطة عكا القبض على اربعة شبان من سكان المدينة للتحقيق معهم بتهمة قيامهم بعدة حوادث سطو على الحوانيت والبيوت في المدينة وسرقة حاجيات يقدر ثمنها باكثر من ٥٠ الف ليرة .

وقد ضبطت الشرطة بحيازتهم بعض المسروقات . وفي اعقاب اعتقالهم اعتقلت الشرطة اثنين من سكان المدينة ايضا اعتادا شراء الحاجيات المسروقة باسعار بخسة من الشبان .

اليابان تهدى ساعة كبيرة لبلدية الخليل

الخليل ـ عتيم ـ اعدت حكومة اليابان بلدية الخليل ساعة كبيرة . وسيجري نصبها في الساحة المركزية في المدينة . وتعتزم حكومة اليابان ارسال ساعة اخرى لوضعها في كلية الشريعة الاسلامية في الخليل وكانت بعثة يابانية قد زارت الخليل مؤخرا

تمديد توقيف المتهمين بحادث القتل فى قرية كابول

عكا ـ من محمد عثمان ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا السيد فارس فلاح امرا بتمديد توقيف كل من المتهمين محمود سواعد ٢٢ سنة ، عمر شبنلي ٢١ سنة ، محمود شبنلي ١٧ سنة ، علي شبنلي ٢٠ سنة ، حسين سعيده ١٨ سنة ، عبدالله صقر ٢٠ سنة، غازي شبنلي ١٨ سنة ،وخالد شبنلي ١٩ سنة .

والغرض من ذلك اكمال التحقيق معهم وتقديمهم للقضاء بتهمة حادث القتل الذى وقع مساء يوم ٢٣ ليلة ٢٤ ديسمبر الماضي في قرية كابول والذى ذهبت ضحيته فخرية خطيب ١٥ سنة . واصيب شقيقها فضل بجروح خطرة .

وينسب الادعاء العام للمتهم الاول محمود سواعد تهمة القتل المتعمد وللمتهمين الاخرين مساعدته على تنفيذ جريمته .

كما تنسب الشرطة للمتهمين عمر وخالد شبنلي وهما جنديان في جيش الدفاع الاسرائيلي تهمة استعمال السلاح في الحادث المذكور .

هذا وعلم من رئيس قسم التحقيق في قضاء عكا السيد بيرمان ان المتهم محمود سواعد قد طلب من المتهمين مساعدته لاختطاف صباح خطيب من بيت والديها في كابول . وقد قاموا باقتحام البيت وجرها بالقوة الى خارج البيت واخذها بسيارة علي شبنلي التى اقلت المتهمين لقرية كابول لوادى الحمام حيث حاول محمود سواعد اجبار صباح خطيب على التوقيع على مستند تصرح فيه بانها جاءت معه بمحض ارادتها .

وقام بعد ذلك بتسليمها وتسليم نفسه لمركز شرطة روشبينا .

هذا ويقول السيد بيرمان ان اطلاق سراح المتهمين بكفالة ريثما يتسم تقديمهم للقضاء يشكل خطرا على سلامة الجمهور . وقد استجاب قاضي محكمة الصلح السيد فارس فلاح لطلبه واصدر امرا بتمديد توقيفهم .

منطقة التنظيم المحلى

بيان حول ايداع خارطة مفصلة

١ـ تعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التخطيط والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء الشمال خارطة مفصلة تدعى خارطة مفصلة رقم ١٨٦٠ محجرةكروكر بالقرب من لوحمى هفيتاؤوت. وهذه المناطق المشمولة بالمشروع : بلوك ١٨٤١١ قسائم ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ بلوك ١٨٧٨٢ قسيمة ١٠ .

٢ـ خارطة مفصلة رقم ٦١٦ شبي تسعيون مع الخارطة الهيكلية المرفقة. ارقام البلوكات ١٨١٣٦ ، ١٨١١٥ ، ١٨١١٦ ، ١٨١٣٥ . والهدف من هذا المشروع الغاء المشاريع المفصلة رقم ١٠٣ر٤ (١) ٣٠٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ وتوحيدهم في مشروع واحد رقم ٦١٦

٣ـ خارطة مفصلة رقم ٢٠٦٢ عين اوفيك مع الخارطة الهيكلية المرفقة . وهذه ارقام البلوكات . بلوك ١٠٤٣٤ قسيمة ١

بلوك ١٠٤٣٥ قسيمة ١٣ ، ١١ ، ١٦ ، و ٧ر١٠

وبلوك ١٠٤٤٣ قسيمة ١ر٢

وبلوك ١٨٠٧٥ قسيمة ٧

كل معني بهذا المشروع او يعتبر نفسه متضررا من قبل المشروع وكذلك مهندس لجنة محلية مشمولة منطقة تخطيطها في المشروع او تحده يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا البيان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

أ. كينغ

رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ـ لواء الشمال

اجتماع محافظى المصرف العربي للتنمية

القاهرة ـ رويتر ـ عقد مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا اول اجتماع له امس بمقر الجامعة العربية وقد تم في هذا الاجتماع تعيين السيد الشاذلي العيادي مندوب تونس رئيسا لمجلس ادارة المصرف ومن المعروف ان راس مال المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا يبلغ ٢٣١ مليون دولار وسيساهم في تنفيذ المشروعات الاقتصادية العربية الافريقية .

دعوة الدولتين الاعظم لضمان حدود آمنة لاسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ ايد السيناتور جونس باركمن الذى سيتولى منصب رئيس لجنة الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكى هذا الاسبوع بدلا من السيناتور وليم فولبرايت ايد فكرة ضمان السلام في الشرق الاوسط على ايدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى بوساطة الامم المتحدة .

واقترح ان تقوم الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وسوريا والاردن بتوقيع على اتفاق لضمان حدوداسرائيل وكان السيناتور جونس باركمن يتكلم في مقابلة مع مراسل صحيفة فيلدفيا الكويرر وقد ايد السيناتور الامريكي فكرة تدويل الاماكن المقدسة للديانات الثلاث في القدس واعرب عن امله في ان تتناول المرحلة القادمة من مفاوضات الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط سوريا ايضا بالاضافة الى مصر واعرب رئيس لجنة الخارجية الامريكية المرشح معارضته في الفكرة التى ابداها في حينه السيد فولبرايت عقد ميثاق بين الولايات المتحدة واسرائيل كما اعرب عن معارضته في فكرة السيد فولبرايت وجوب اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة للفلسطينيين .

نعطيل الدوائر بالضفة احتفالا بالسنة الهجرية

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عمرة تعطل الدوائر والبلديات والمؤسسات والمدارس في جميع انحاء الضفة الغربية يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين من هذا الاسبوع بمناسبة اعياد راس السنة الهجرية لدى المسلمين ـ وعيد الشجرة وعيدالطفل العالمي .

وقد وجه ضابط القيادة في قيادة الضفة الغربية كتبا الى مدراء الدوائر بهذا الشان .

وكانت الدراسة قد استؤنفت في جميع مدارس الضفة الغربية صباح يوم امس بعد انتهاء عطلة نصف السنة وابتداء النصف الثاني من السنة الدراسية للعام الحالي ٧٤ـ٧٥ .وقد استمرت هذه العطلة حوالي ٢٢ يوما. وكانت قد سبقتها الامتحانات الفصلية للنصف الاول من هذه السنة .

توقع الغاء امتحان الرياضيات بالبغروت

القدس ـ اعلن السيد اهارون يادلين وزير المعارف ان وزارته تعكف حاليا على دراسة اقتراح لالغاء امتحان الرياضيات من شهادة البجروت والاستعاضة عنها بامتحان في علوم الطبيعيات وذلك على ضوء النسبة الكبيرة في الرسوب .

الاعداد لعقد اجتماع لوزراء اقتصاد الدول الصناعية

واشنطن ـ رويتر ـ يعقد في واشنطن خبراء اقتصاد الدول الصناعية العشر التى تضم دول اوروبا الغربية وامريكا وكندا واليابان وخبراء الدول النامية اجتماعات منفصلة للاعداد لاجتماع وزراء مالية هذه الدول غدا وبعد غد .

وذكرت المصادر المطلعة في واشنطن ان وزراء المالية سيناقشون بالتفصيل المشكلات الاقتصادية العالمية وامكانية تعديل نظام النقد الدولى تمهيدا للاجتماع الموسع الذى يبدأ يوم الاربعاء القادم وتشترك فيه الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي ويستمر اربعة ايام وقالت هذه المصادر ان الموضوع الحاسم الاختيار بين البرنامجين المضادين المقترحين من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ومن الجانب الاخر المدير الادارى لصندوق النقد الدولى بشان اعادة استثمار عائدات الدول البترولية لانعاش الاقتصاد العالمى .

سقوط الصاروخ الامريكى

الذى حمل المختبر الامريكى سكاى لاب فى افريقيا

مدغشقر ـ رويتر ـ سقط الصاروخ الامريكى من طراز سترن الذى حمل الى الفضاء قبل سنة ونصف المختبر الفضائي سكاى لاب سقط صباح امس على الساحل الجنوبى الشرقى في افريقيا بين موزنبيق ومدغشقر ولم يصب احد باذى .

وقد اعلن ذلك صباح امس البروفيسور هايفس سمنسكى مدير مرصد يوخوم لمراقبة الكواكب وقال البروفيسور سمنسكى انه لا يمكن الاستمرار في الاعتماد على الحظ ويجب تزويد هذه الصواريخ بجهاز تدمير ذاتي . وتبين ان الكرة النارية الضخمة التى سقطت ليلة السبت في جبال الانديز بالارجنتين لم تكن الصاروخ الامريكى .

وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت مجلس الامن الدولى في الاسبوع الماضي من خطر سقوط هذا الصاروخ الذى يبلغ وزنه اربعين طنا . وقد اكد العلماء الامريكيون انذاك ان امكانية سقوط هذا الصاروخ في منطقة سكنية هى ضئيلة جدا وعلى هذا تقرر عدم محاولة تفجيره قبل وصوله الى الكرة الارضية وقال العلماء ان وزن الصاروخ ينخفض من اربعين الى عشرين طنا نتيجة احتكاكه في المنطقة الهوائية التى تحيط بالكرة الارضية وهو عبارة عن كرة نارية هائلة وقال البروفيسور غيورة شيب من جامعة تل ابيب وهو خبير في الفيزياء الفلكية قال ان هذه ليست المرة الاولى التى تسقط فيها اجسام طبيعية على الكرة الارضية وبشكل عام فهذه الاجسام لم تسبب اضرارا باستثناء حادث واحد اصيب فيه احد البيوت في الولايات المتحدة باضرار كبيرة نتيجة سقوط نيزك عليه واضاف البروفيسور شيب ان ثلاثة ارباع الكرة الارضية تتالف من البحر وهناك مساحات شاسعة من الاراضي خالية من الانسان وعلى هذا فان امكانية اصابة النيازك الفلكية الانسان ضئيلة جدا اضف الى ذلك ان الطبقة الجوية التى تحيط بالكرة الارضية هى بمثابة منطقة دفاع وكل جسم يدخلها يحترق ويذوب معظمه .

وصول الممثل الهزلى دانى كى

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد الممثل الهزلي المشهور داني كي بناء على دعوة من محطة راديو جيش الدفاع الاسرائيلي والمنظمة العاملة من اجل الجندي .

وسيحيي السيد كي سلسلة حفلات هزلية امام الجنود في معسكرات الجيش

حافظ طوقان يطالب دول النفط مساعدة مصر على تقوية اقتصادها المنهار

يقول مندوبنا بالضفة الغربية محمد عميره ـ ان حملة انتقادات مبطنة ومنها حملات معلنة من قبل بعض المتعاطفين مع مصر في العالم العربى بشكل عام وفي الضفة الغربية بشكل خاص قد وجهت اللوم والانتقاد الى الملك فيصل ملك السعودية لعدم تقديم الدعم المالى الكافي الى مصر بعد ان اعلن الرئيس السادات ان الوضع الاقتصادى في مصر اخذ يزداد سوءا .

وقد حملت الصحف اللبنانية المؤيدة للقاهرة ومنها الانوار والحوادث على السعودية ودول النفط العربى على تقصيرها ـ مع العلم ان دخل هذه الدول كما جاء في هذه الصحف ازداد باربعة اضعاف او خمسة عما كانت عليه قبل حرب اكتوبر ٧٣ . وقد ازداد هذا الدخل الكبير في سنة ١٩٧٤ حيث كانت دول النفط العربى المستفيدة من معركة اكتوبر .

وفي الضفة الغربية طالب السيد حافظ طوقان وهو احد الشخصيات البارزة في الضفة الغربية علانية الدول العربية المنتجة للنفط دعم مصر من اجل تقوية اقتصادها . وقال ان الدماء الزكية المصرية والسورية والفلسطينية التى سالت في حرب اكتوبر هى التى رفعت دخل السعودية من اربعة الاف و ٩٠٠ مليون دولار سنة ٧٣ الى ١٩ الف و ٤٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٤ . وقال ان من الجناية ان تنعم السعودية والكويت وقطر بهذه الثروة الهائلة في الوقت الذى يقف فيه الرئيس انور السادات معلنا ان الاقتصاد المصرى منهك . ووصل الى درجة الصفر ونحن ناكل لحمنا .

وناشد السيد طوقان الامة العربية ان ترفع صوتها عاليا مطالبة الدول العربية النفطية بدعم مصر وسوريا دعما كافيا . كما طالب الرئيس الجزائري هوارى بومدين بالعمل على عقد قمة عربى عاجل على مستوى الملوك والرؤساء تعيد فيه هذه الدول النظر للامور من جديد .

وقال السيد طوقان ان مصلحة الامة العربية ومصلحة النضال تتطلب ان تكون مصر قوية وعزيزة الجانب حيث ان معركتنا طويلة ومريرة ولم تنتهى بعد .

ويقول مندوبنا ان الاصوات التى اخذت توجه انتقاداتها للسعودية والدول النفطية في القدس والضفة الغربية اصوات غير قليلة ومعظمها من الوجهاء والمثقفين من الذين لهم صلات مباشرة مع مصر وتربطهم صلات شخصية برئيسها انور السادات والمسؤولين فيها .

وكان الرئيس انور السادات قد شكا مؤخرا لعدد من وجهاء الضفة من الذين التقوا به قبل شهرين سوء الاقتصاد المصرى . الا انه لم يوجه اللوم الى الدول النفطية . بل انه بعبارة اخرى كان بالاحرى من هذه الدول ان تقدم الينا واجبها . كلاما يعني ما يقول .

فرنسا تعارض التدخل العسكرى

باريس ـ رويتر ـ قال المسيو جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي ان فرنسا تعارض اي تدخل عسكري امريكي ضد البلدان المنتجة للنفط في الشرق الاوسط .

وكان تعليقه امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية اول اشارة رسمية من الحكومة الفرنسية الى الملاحظات الاخيرة التي ابداها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي بصدد التكتيك العسكري في ازمة النفط

وابلغ المسيو سوفانيارغ النواب الذين وجهوا اسئلة اليه بعد تحذير نائب شيوعي من ان السكوت الفرنسي على ملاحظة الدكتور كيسنجر يعادل التواطوء. ان السياسة الفرنسية تعارض مثل هذا التدخل .

نفى اجتماع كيسنجر مع الملا البرزانى

واشنطن ـ رويتر ـ نفت وزارة الخارجية الامريكية اول امس ما اذاعه راديو الثوار الاكراد من ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي عقد محادثات سرية في ايران مع الملا مصطفى البرزاني زعيم الثوار الاكراد وعقب ناطق بلسان السفارة الامريكية في انقرة بان الدكتور كيسنجر كان في ايران في شهر تشرين الاول اكتوبر الماضي ولكنه نفى ان يكون قد قابل الملا البرزاني .

وكان الراديو قد قال ان المحادثات جرت عندما كان الدكتور كيسنجر في ايران في ذلك الوقت .

ايران تشترى طائرات كونكورد

لندن ـ رويتر ـ تعتزم ايران شراء اربع طائرات ركاب من نوع كونكورد التى تصنعها مصانع بريطانية فرنسية.

تحطم الطائرة الامريكية سببه عمل تخريبى

واشنطن ـ وصف ـ اعلنت اول امس اللجنة الدولية لتامين النقل الجوى ان تحطم طائرة تى دبليو اى في شهر سبتمبر ايلول الماضي بعد اقلاعها من مطار اثينا سببه وضع قنبلة زمنية داخل الطائرة من قبل مسلحين. وتوصل الى هذا الاستنتاج بعد فحص شظايا الطائرة في مختبرات حديثة .

دعوة لادخال التعليم الجنسى فى تونس

تونس ـ رويتر ـ دعا السيد محمد مزالي وزير الصحة التونسى الى ادخال التعليم الجنسي في مناهج التدريس في المدارس الثانوية في تونس .

اعدام اكلة البشر فى بوروندى

بوروندي ـ رويتر ـ اصدر الرئيس ميشيل ميكومبيرو رئيس جمهورية بوروندي مرسوما اول امس يقضي باعدام اكلة لحوم البشر في البلاد وذلك في خطوة للقضاء على عادات تمارسها طائفة يقتل اعضاؤها اقاربهم وياكلونهم بعد شعائر سرية .

وبموجب القانون الجديد سيواجه اعضاء طائفة باناتغايفوزا الذين يعيشون في بعض المقاطعات الشمالية والوسطى من هذه الجمهورية الصغيرة في اواسط افريقيا احكاما بالسجن تصل الى ٢٠ سنة .

اما الذين يدانون بتهمة اكل او تخزين اللحوم البشرية فانهم سيعدمون وكانت عقوبة اكل لحوم البشر في السابق تصل الى السجن لمدة ثلاث سنوات كحد اقصى .

علاقة مصر بامريكا وروسيا

ـ تكملة المنشور على الصفحة السادسة ـ

لتنفيذ تهديده باحتلاله وما هو رد الفعل المصرى بل العربى عند ذلك .

الرئيس ـ نظام لبنان اذا تركناه وحده يتحمل العدوانات المتكررة اننا في مصر نقوم بالدور الذى اتفقنا عليه وما تقرر بالنسبة لنا نفي به ولكن الامر يستلزم موقفا عربيا عاما من اجل لبنان واعتقد لدى الامة العربية اليوم من الامكانيات ما تستطيع ان تمد به لبنان وتوفر حمايته من غير ان يتذرع احد بدخول قوات عربية اليه وخصوصا بعد التكنلوجية التي خضنا بها حرب ١٩٧٣ ولكن الكلام كثير وفعل ما فيش وقال الرئيس السادات على رغم اوضاعنا واحوالنا وعلى رغم انني لم استعوض قطعة واحدة من السلاح منذ سنة وشهرين فاننا نلتزم بتقديم ما علينا كاملا .

القضايا الداخلية

س ـ قلت والان القضايا الداخلية هل تقرر اطلاق علي صبرى ورفاقه .

الرئيس ـ ليس بعد

س ـ وعودة محمد حسنين هيكل الى الاهرام

الرئيس ـ حتى الان لا شيء

قدرة مصر النووية

س ـ هل تملك مصر الطاقة المادية والبشرية والاطارات الفنية لمختبر الطاقة النووية التى قررت امريكا تزويد مصر به

الرئيس ـ نعم نملك

مفهوم الناصرية

س ـ الناصرية اذا كانت تعنى الحرية والاشتراكية والوحدة فهل تعتبرونها ظاهرة مرحلية انتهت ام انها تحمل مقومات الاستمرار وهل الساداتية مسحت الناصرية اقول هذا بمناسبة الحوار السائد في مصر بين من يدافعون عن ثورة ٢٣ يوليو ومن يبتون كثيرا من مواقفها ويهمنى ان اعرف اين تقف القيادة في مصر من هذا الحوار .

الرئيس ـ انا عايز اقول هناك ناصرية الا ان بعضهم يريد تسميتها كذلك فما دامت هذه الثورة قائمة وما دمنا متمسكين بمواثيق هذه الثورة فليسميها اى انسان ما يشاء ثورة ناصرية او ما يريدون لكنى ارفض تسمية الساداتية لانى لم اضف شيئا في هذا الشان ولكننى استمررت انفذ مبادىء هذه الثورة .

حرية الاحزاب

س ـ ما هو تصورك للعمل السياسى في مصر عام ١٩٧٥ وهى سنة الانفراد خصوصا في ظل اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكى وتعدد المنابر وتنظيم الصحافة فهل هناك تفكير في اطلاق الاحزاب

الرئيس ـ عام ١٩٧٥ كما قلت هو عام استكمال المؤسسات الدستورية في مصر فقد تركت انا رئاسة الحكومة ليكون هناك رئيس وزراء مختار ومختص واتفرغ وان مجلس الشعب يمارس مسؤولياته بحرية كما لا يجرى في اى مكان في منطقتنا فالمؤسسة الاساسية هى الاتحاد الاشتراكى

وستعمل على تطويرها انطلاقا من المنابر واصلاح ما شاب التجربة من اخطاء وفي اوائل عام ١٩٧٥ الانتخابات على الاسس الجديدة الصحافة فقد وضعت لتنظيمها مستحدثة تخطط لجعلها المؤسسة الرابعة في ظل تنظيم كامل الاسس التي اعمل عليها والتي باشراك الكل في المسؤولية مع الكاملة في ظل سيادة القانون اطلاق حرية الاحزاب فلا اعتراض عليه ولكن ليس في هذه المرحلة رفضته اغلبية واضحة في نقاش ولكن تعدد المنابر في داخل الاتحاد سيكون خطوة ياتي بعدها اطلاق الاحزاب في الوقت المناسب وبعد المعركة التي نخوضها او عندما ذلك الشعب علينا اليوم تدعيم الوطنية في مواجهة معركة شرسة تزال نخوضها ونحن مقبلون على حرجة .

س ـ العزل السياسى هل انتهى مصر

الرئيس ـ نعم والى غير رجعة يحرم احد من حق الترشيح الا ما نص عليه قانون الاتحاد الاشتراكي اى يحرم فقط من حكم عليه مشينة .

س ـ تدفق الرسائل الاوربية والعالمية والحرية الاقتصادية وعلى الطريقة اللبنانية الا يشكل خطرا على القطاع العام

الرئيس ـ لا يشكلان اى خطر دخل القطاع العام هو سبعة مليون جنيه فاهيك بقيمة مصانعه وهو مسيطر سيطرة على الانتاج الاساسى للدولة القطاع الخاص يرتفع حتى الرقم ودخل القطاع العام الحرب الاخيرة استنزفنا كثيرا ان اقتصادنا كان صفرا في ١٩٧٣ ولم يكن لدينا ما تنفق وغيف العيش في ٧٤ ولست في كلمة مما اقول فالحرب بد لنا من جهود ضخمة ومن سياسة ان تكون القاهرة مراكز اعمال في العالم .

س ـ هل يسمح لغير المصريين يتملك في مصر .

الرئيس ـ نعم ولكن بشروط وضعت في قانون الاستثمار .

موقف الجيش والطلاب

س ـ هل ولاء الجيش مضمون استيعاب الرافضين موفور وهل راضون وهل في الحكم جيوب قوى .

الرئيس ـ الجيش تقليدي ورفيع المستوى وملتزم بقيادته والرافضون نسعى بتحسب نحتويهم ونستبقهم الى منطقة اما الطلاب فهم القلوب التى الحكم على وحدة في الدنيا وهم العافية التى بها تتنفس الامة

اما اقامة مراكز القوى مرفوض عندنا وغير واردة حتى مخيلة المغامرين .

في صحف العالم العربي

بعد تأجيل زيارة بريجنيف :

ربح ام ربح ضائع ؟

بقلم : عبد الكريم ابو النصر

لا يمكن تحديد مدى تاثير تأجيل زيارة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف الى المنطقة على العلاقات العربية ـ السوفياتية عموما والمصرية ـ السوفياتية خصوصا ، او على العلاقات الامريكية ـ السوفياتية ، الا من خلال التطورات المقبلة التي ستشهدها هذه العلاقات من جهة في اطار ازمة الشرق الاوسط ، ومن جهة اخرى في اطار سياسة الوفاق والانفراج على الصعيد الدولي • والحرص المصري ـ السوفياتي العلني على تاكيد عدم وجود اي خلاف بين الطرفين لا يعكس حقيقة الجو الذي يسود العلاقات بين القاهرة وموسكو ، بل هو يشبه الى حد كبير الحرص المصري ـ السوفياتي الرسمي على تاكيد عدم وجود اي خلاف •• بعد ابعاد الخبراء الروس من مصر في تموز ١٩٧٢ •

والمقارنة بين ابعاد الخبراء الروس وتاجيل زيارة بريجنيف واردة : فاذا كان الابعاد قرارا سلبيا في اطـــار العلاقات المصرية ـ السوفياتية ، فان تاجيل الزيارة يمنع هذه العلاقات من الانتقال الى مرحلة ـ التعاون الايجابي ـ ويبقيها في نطاق التارجح والتردد •

وكانت هذه هي الغاية من جولة بريجنيف : ازالة آثار قرار ١٩٧٢ السلبي نهائيا ، وجعل العلاقات بين الطرفين اكثر ثباتا واستقرارا ووضوحا سواء في ما يتعلق بالتعاون الثنائي او بالموقف من تسوية النزاع مـــع اسرائيل •

× × ×

ففي مطلع الصيف الماضي ترددت اشاعات ان بريجنيف سيزور بعض البلدان العربية • ويومذاك اكـــدت المصادر السوفياتية ان بريجنيف لا يمكن ان يزور اي بلد ، سواء اكان عربيا ام غير عربي ، الا اذا كانت ستسفر زيارته عن نتائج او ثمار مهمة ، وان بريجنيف لا يقوم بزيارات ـ تمهيدية ـ لبلد من البلدان ـ اذ ان هذه مهمة الوزراء او المسؤولين الاخرين ـ بل يقوم بزيارات ـ تكريسيـــة ـ او ـ تتويجية ـ للعلاقات بين بلده والبلد الذي يزوره •

ويمكن القول ان تاجيل زيـــارة بريجنيف هي ـ نقص في الربح ـ او ـ ربح ضائع ـ على حد التعبير الاقتصادي •

واذا كان قرار التاجيل سوفياتيا ، فان اسبابه ، على ما يبدو ، ليست محض سوفياتية •

وتاجيل زيارة بريجنيف يظهر ان سياسة ـ التهديد ـ بروسيا للتقرب من امريكا وللحصول على مكاسب اضافية منها ، لم يعد سهلا تنفيذها كما كان الامر في الماضي ، فقد كانت من اسباب ـ انزعاج ـ السوفيات ، تصريحات ادلى بها الرئيس السادات في الفترة الاخيرة وابدى فيها اسفه لان امريكا لم تعط مصر مقدار ما اعطتها مصر من ثقة وود وفي الوقت نفسه يحـــاول ـ تخويف ـ امريكا والغرب بزيـــارة بريجنيف اذ يقول : ـ لا تفاجأوا اذا حصلنا على اسلحة من السوفيات خلال زيارة بريجنيف •

قد يقال ان تاجيل الزيارة هـــو ربح ، في حد ذاته ، وان ذلك سيدفع امريكا الى ارضاء مصر ، في الدرجة الاولى عن طريق ممارسة ضغط اكبر عـــلى اسرائيل • لكن التطورات المقبلة يمكن ان تظهر عكس ذلك • فقد كان السادات يشعر ، في الاشهر الماضية ، بالمرارة من الموقف الامريكي ، وكان يعلق امالا على زيارة بريجنيف لتقوية جبهته السياسية والعسكرية في مواجهة اسرائيل • وجاء تاجيل الزيارة يضعف كثيرا امكان تقوية الجبهة المصرية عسكريا وسياسيا من جانب السوفيات •

لذلك ردد البعض نظرية تقول ، خلافا لكل التحليلات والاستنتاجات ، ان تاجيل الزيارة لن يسهل عملية حدوث انسحاب اسرائيلي جديد من سيناء ، بل سيجعلها اكثر صعوبة • وسيتيح التاجيل لاسرائيل امكان التملص وتقديم عروض غير مقبولة ، خصوصـــا ان ـ الضغط ـ الذي كانت تشكله زيارة بريجنيف قد زال •

لكن تاجيل الزيارة يظهر ، من جهة اخرى ، ان معارضة روسيا الديبلوماسية كيسنجر وهي الديبلوماسية القائمة على التقدم خطوة خطوة ، وعلى حل مشكلة كل جبهة على حدة ـ التاجيل يظهر ان المعارضة السوفياتية لهذه الديبلوماسية شديدة ـ وتزداد ، ولم تعد معارضة ضمنية •

وهذا كله لابد ان تكون له انعكاسات على تطور ازمة الشرق الاوسط فـــي المستقبل القريب •

عن «النهار» ـ بيروت

هؤلاء « العفاريت » الصغار كيف نعدهم لحياة سعيدة ؟

يقول انه جائع فتسارع الى تقديم الطعام له . لكن ما ان يشاهد طبقا حتى يقول انه ليس جائعا . هذه واحدة الطقس جميل ومشمس . لكنه بارد ، وترغب في اصطحابه باصرار وبكـــل قواه • انت مثلا تمنعه من الامساك بالولاعة ، وهو يصر على اشعالها كلما غفلت عينك عنه • تصحبه ليلعب مع رفاقه فاذا هو يتشاجر معهم • انت تسعد بزجاجة عطر قدمت لك هدية ، الا انه يغافلك ويسكب محتوياتها على الارض وهو يضحك • مئات ، بل الالاف مثل هذه التصرفات اليومية تجعلك تعتقد ان الطفل مخلوق خبيث انه لا يطاق ابدا • لقد كان حتى الامس هادئا ووديعا لطيفا ، لكنه انقلب الى عفريت صغير • ان هذا التبدل يقلقك فماذا تفعل • •

يقول علماء النفس ان عدم الاكتراث والرغبة العدوانية والمعارضة الدائمة والبكاء ، كلها دلائل تنذر بالخطر ، وتدعو الى طلب النجدة لمعالجة حالة هذا الطفل قبل ان يفوت الاوان • ويضيف علماء النفس بان كل هذه الدلائل لا ترتبط باي مظهر اخلاقي ، ذلك انه مع كل ما ذكرنا فان الطفل ليس مخلوقا خبيثا ، كما لا يمكن وصف تصرفاته واعماله بالحماقات ، انما هي وليدة الفيزيولوجية التطورية للطفل ، فهو يشعر داخل نفسه بشيء غير طبيعي في تلك المرحلة ويحاول التعبير عن هذا الاضطراب الداخلي لكنه لا يعرف كيف ، الامر الذي يحمله على التصرف على النحو الذي ذكرنا ، والذي يضايق الوالدين الى حد بعيد ، انه يشعر بالتطور الذي يحدث في ذاته ، وهو يخشاه ويخاف منه ، وهنا يبرز دور الاهل في توجيه الطفل بشكل علمي وايجابي فعال ، ذلك ان على الوالدين في هذه الحالة ان يقوما بدور المرشد والناصح والمدرب فيحيطانه بالمزيد من الرعاية والعطف والحنان حتى يندفع هو اليهما بقوة اكثر ايمانا منه بان اندفاعه هـــذا سيساعده على التخلص من تلك الطاقة التي يعانيها ، يعاونه في ذلك نضجه الساذج •

ويضيف علماء الاجتماع الى جانب اقوال علماء النفس الى انه ينبغي على الام الا تتمسك بصورة دائمة بـــلا الرافضة لكل مطلب ورغبة ، عليها ان تعرف متى تقول لا كما ان عليها ان تعلم متى تقول نعم ، عليها ان تقترح على طفلها لكن بحزم متى تريد منه ان يفعله ، الا انه ينبغي عليها ان تكون اكثر شدة وحزما فيما يتعلق بطعامه ونومه ، ان الصرامة في هذه الحالة تفرض نفسها • من المؤكد ان بعض المشاحنات قد تحدث لكن هذا المحتج الصغير بحاجة لكي يشعر ان هناك ارادة حازمة تواجه ارادته ويجب عليه ان يخضع لها •

مع الجيوفيزيائي ايلي اريبه
مدير محطة رصد الهزات الارضية في القدس

الهزات الارضية وامكـــان التكهن بحدوثها

اجرت المقابلة : ايلانا بصري

في الوقت الذي يعاني العالم ضائقة اقتصاديـــة شاملة ، وتهدد المجاعـــة ملايين الناس بالموت . تضرب الاعاصيـــر والهزات الارضية كلا مـــن استراليا والباكستان والارجنتين فتدمر مدنا كاملة بسكانهـــا فيصبحون نسيا منسيا فـــي غمضة عين •

ولعل في هذه الظاهرة ما يذكرنـــا بان الطبيعة قادرة على كل شيء •• على الفتك والدمار والهدم والخراب ، وان يدها العليا في كل زمان ومكان ، وان الانسان على الرغم مما حقق مـــن تقدم ، يقف امامها مشدوها مكتوف اليدين •

وتعتبر الهزات الارضية من اخطر الظواهر الطبيعية واشدها • فكثيرا ما راح ويروح ضحيتها مئات الالوف من بني البشر •

منذ ثلاث سنوات اقتحم البحـــث العلمي في العالم هذا المجال الهـــام ـ هادفا تعيين الاماكن التي تحدث فيها الهزات الارضية بغية تقليص الاضرار ومنع الاخطار الجسيمة التي تحـــل بتلك المناطق •

وبالرغم من ان البحث العلمي حول الهزات الارضية ما زال حديث العهد ، فقد تمكن العالمان الاسرائيليان وهمـــا الجيوفيزيائي ايلي اريبه ، مديـــر محطة رصد الهزات الارضية التابعة للمعهد الجيولوجـــي في القـــدس ، والدكتور انطوني مرتصر من جامعـــة تل ابيب ، من تسجيل انتصار كبير يكمن فيه امكان التنبـــؤ بالهـــزات الارضية بصورة مسبقة • وهكذا شهد لهما العالم اجمع بنجاعة اكتشافهمـــا الذي لم يسبق لاحد من قبل التوصل اليه •

ففي شهر فبراير ـ شباط سنة ١٩٧٤ نشر الباحثان الاسرائيليان اريبـــه ومرتصر مقالا في مجلـــة (نيتشـــر) البريطانية كشفا فيه النقاب عـــن اكتشافهما • وجاء المقال تحت عنوان : «علاقة بين تغير تدفق ابار النفط وبين حدوث الهزات الارضية» •

وشرح العالمان اريبه ومرتصر تاريخ تدفق النفط ومعدل تجهيزه حسبمـــا قيس في ثماني ابار للنفط في منطقة خليج السويس في الفترة الواقعة بين سنتي ١٩٦٤ و١٩٧٣ ، فوجدا بـــان التغيرات التي تطرأ على تدفق النفط لها علاقة بحدوث الهزات الارضية •

توجهت الى محطة رصد الهـــزات الارضية التابعة للمعهد الجيولوجي في القدس ، وطلبـــت الى مديرهـــا الجيوفيزيائي ايلي اريبه ان يتحدث عن هذا الاكتشاف الهام الذي توصل اليه هو وزميله الدكتور انطوني مرتصر والذي نشرت تفاصيله في وسائـــل الاعلام العلمية العالمية •

قال ـ ان ما اريد الاشارة اليه هو اننا نبحث صفات الهزات الارضية في البلاد ونحاول في نفس الوقت تفهـــم تاثيرها وكيفية منع الاضرار التـــي تحدثها • فمن خلال هذه الابحـــاث اكتشفنا شيئا هاما بات يعتبره العلماء اسهاما كبيرا في حل هذه المشكلـــة العويصة ، الا وهو معرفة وقوع الهزات الارضية بصورة مسبقة •

سؤال : وماذا كان رد فعل علماء العالم على هذا الاكتشاف؟

جواب : لقد احدث رد الفعـــل الايجابي في العالم وقعا عميقا فـــي نفوسنا لاننا اكتشفنا اخيرا الصلة بين وقوع الهزات الارضية وبين ظاهـــرة معينة في انتاج ابار النفط • وليس من شك في ان هذه الصلة ستؤدي الـــى معرفة وقوع الهزات الارضية مسبقا •

سؤال : وما هو البحـــث الذي قمتما به ؟

جواب : قمنا بفحص انتاج ثماني ابار للنفط في منطقة خليج السويس • وما يميز تلك الابار هو ان انتـــاج النفط فيها يتم تحت تاثير الضغـــط الطبيعي وليس بواسطة المضخات • فقد تبين ان وزن الصخور في الطبقـــة الواقعة فوق خزان النفط هو احـــد العوامل التي تسبب انبثاق النفط من الابار ، وكل تغير في كمية الانتـــاج يشير الى تغير في الضغط الكائن في طبقات الصخور التي تغطي الخزان ، لان وزن الصخور لا يمكن ان يتغير • وما رايناه هو ان انتاج النفط مدة تتراوح بين ثماني وعشر سنوات كان ثابتا في تلك الابار . لكن تغـــيرا فجائيا طرأ على انتاج النفط في فترتين زمنيتين دامتا بين سنة الى سنتين • والمهم هو ان في الفترة التي حدثت فيها التغيرات في كمية الانتاج هـــي تلك الفترة بالذات التي حدثت فيهـــا هزتان ارضيتان في شمالي البحـــر الاحمر على بعد حوالي مئة كيلومتر من تلك الابار • وبعد وقوع الهزتـــين الارضيتين عاد انتاج النفط في تلك الابار الى ما كان عليه • اي ان كل فترة من التغير في معدل تجهيز النفط انتهت بهزة ارضية شديدة في مكان لا يبعد كثيرا عن تلك ابار • وبكلمة اخرى فان وقوع الهزات الارضية هي التي ادت الى اعادة الهدوء في تلـــك الابار •

سؤال : وهل هذه الصلـــة بين الهزات الارضية وبـــين التغير في معدل تجهيز ابـــار النفط . والذي سبق حـــدوث الهزتين الارضيتين ، جاءت عن طريق الصدفة ام ان هنـــاك صلة قانونية بين الظاهرتين ؟

جواب : بالرغم من انـــه ليس بالامكان الاشارة بصورة مفصلـــة الى وجود صلة قانونية بين الظاهرتين . الا ان استنتاجاتنا تشير الى عـــدم وجود اي سبب اخر يمكن ان يؤدي الى حدوث هذه التغيرات . ومن ناحية اخرى فان هذه الظواهر التي سبقت وقوع هزتين ارضيتين في فترة تتراوح بين سنة الى سنتين تشير الى انهـــا تتعلق بظواهر اخرى اعقبتها ولهـــذا يمكننا الاستنتاج بان ظاهرة التغير في انتاج ابار النفط يسبق حدوث الهزات الارضية •

ولا بد لي من الاشارة هنا الى اراء الجيوفيزيائيين في العالم حول هـــذه الظاهرة والتي ادرجوها في وسائـــل الاعلام المختلفة •

فقد اثار تقريرنا العلمي فـــور اعلانه ضجة كبرى في الاوساط العلمية ونشرت تفاصيله وسائل الاعلام بمـــا فيها الصحف والاذاعات والمجـــلات العلمية والجرائد اليومية في اوروبـــا والولايات المتحدة الامريكية •

ونال اكتشافنا اهتماما خاصا من قبل اشهر علماء رصد الهزات الارضية في العالم لانه جاء في ذروة المجهود الذي يبذله العلماء من اجل التكهن بحدوث الهزات الارضية قبل وقوعها . بغيـــة الاستعداد لها وانقاذ حياة الملايين من بني البشر الذين يروحون ضحيتها . فتغمرهم انقاض مدن كاملة لا تلبث حتى تصبح اثرا بعد عين •

فقد اعرب الدكتور ديفيد ديفيس عن كبار علماء الزلازل في العالم ومحرر مجلة (نيتشر) العلمية البريطانية عن تقديره واعجابه امام الصحفيين لمـــا اتى به هذا الاكتشاف الهام •

وفي نطاق البرنامج العلمي الاسبوعي الذي اذيع من هيئة الاذاعة البريطانية في الثامن عشر من مارس ـ اذار سنة ١٩٧٤ قال الدكتور ديفيس بالحرف الواحد •

«ان اكتشاف العالمين الاسرائيليـــين اريبه ومرتصر يفتح افاقا جديدة لمعرفة وقوع الهزات الارضية مسبقا بواسطة ابار النفط . وهذا الاكتشاف هـــو الاول من نوعه في العالم ••

واعرب الدكتور ديفيد ديفيس عن امله في ان تقدم شركات النفط الـــى العلماء ما يسجل فيها من المعلومات •

وسأل محرر الشؤون العلمية فـــي هيئة الاذاعة البريطانية الدكتور ديفيد ديفيس ما اذا كان بالامكان استغلال ظاهرة التغيرات في تدفق النفـــط للتكهن بوقوع الهزات الارضية فاجاب الدكتور ديفيس بالقول :

«نعم • وانني اعتقد بان هذا الامر يمكن تنفيذه بواسطة فحص التدفق في اكبر عدد ممكن من ابار النفط • فاذا تبين بان هناك تغيرات كبيرة في جريان النفط فان ذلك يكون بمثابة انذار بقرب وقوع هزة ارضيـــة ، وعندئذ تكون امامنا سنة او سنتان قبل حدوثها • وانني اعتقد بامكان التكهن بحدوث الهزات الارضيـــة لا سيما في الخليج الفارسي وكاليفورنيا استنادا الى ما كشف عنه العالمـــان الاسرائيليان اريبه ومرتصر • واننـــا سنحظى في السنوات العشر القادمـــة بالحصول على تكهنات اكيدة تستند الى هذه الظاهرة الهامة » •

وفي المقال الافتتاحي الذي نشـــره الدكتور ديفيد ديفيس في مجلة (نيتشر) البريطانية الصادرة في الثاني والعشرين من شهر فبراير ـ شباط سنة ١٩٧٤ كتب يقول :

«ان ما توصل اليـــه الباحثـــان الاسرائيليان اريبه ومرتصـــر هـــو اكتشاف مثير يستحق التقدير فقـــد اثبتت نظريتهما وجود علاقة بـــين تكنولوجيا النفط وبـــين التكهـــن بالهزات الارضية • وفي نظريتهما هذه فائدة لكلا المجالين ••

ومضى الدكتور دافيد ديفيس في مقاله الى القول : «ان اكتشاف العالمين الاسرائيليين اريبه ومرتصر يدعم اعتقاد علماء الزلازل بان هزات ارضية معينة يمكن التنبؤ بحدوثها بواسطة حدوث تغيرات مسبقة في الصخور الواقعة في المناطق التي تحدث فيها الهـــزات الارضية ••

ونشر محرر الشؤون العلمية فـــي جريدة التايمس اللندنية مقالا مطولا ومفصلا في الاول من شهر مارس ـ اذار ١٩٧٤ عن بحث العالمين الاسرائيليين قال فيه :

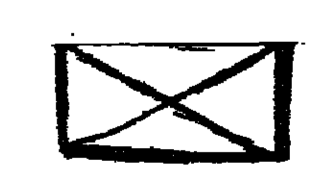
«ان العلم يتقدم بمختلف الطرق • فهناك باحثون يعملون عشر سنوات حول مشكلة معينة ومعقدة لكنهـــم يفشلون في نتيجتها ، ومنهم من يقف على راس طواقم علمية كبيرة فيهدم المنظر العلمي من حوله • لكن مـــا يحدث احيانا هو ان يبشر احدهـــم باكتشاف بسيط جدا له اهمية كبرى • وهذا ما قام به كل من العالمـــين الاسرائيليين ايلي اريبه من القدس والدكتور انطوني مرتصر من تل ابيب ان تقديرا كهذا من قبل اشهـــر علماء الزلازل في العالم يشهد بالعمل العظيم الذي قام به العالمان الاسرائيليان ويسجل لهما اسهاما هاما في التكهن بحدوث الهزات الارضية • وكل بحث يلقي مزيدا من الضوء على العوامل المؤدية الى حدوث الهزات الارضيـــة ويحذر بصور مسبقة من وقوعها بشكل ليس انجازا علميا ملحوظا فحسب ، بل يسهم في انقاذ حياة الاف الناس والممتلكات بدرجة لا يتصورها العقل •

أهو المعلم ام المنهج ؟

كثر الحديث في المدة الاخيرة عـــن المناهج وتغييرها لكونها قديمـــة ولا تتمشى ومتطلبات العصر ••• الخ كما ارتفعت اصوات كثيرة في مدينة القدس خاصة تدعو للتدريس حسب المنهج الاردني ، وذلك لان هذا المنهج اكثر ملاءمة واصلح للتدريس و••• و••• ومع موافقتي التامة على الرجوع للمنهج الاردني في القدس لاسباب كثـــيرة ، ودي التعليق على العلاقة بين المنهج والمعلم ومدى تاثير المعلم في تنفيـــذ المنهج •

لا اريد هنا ان ادافع عن المنهـــج الاسرائيلي ولا ان اجرح المنهج الاردني فكلاهما قديم وبه سلبيات كثـــيرة . وان كان الاسرائيلي اقدم قليلا ومن ثم اقل مجاراة لمتطلبات العصـــر - ويرجع قدم المنهج الاسرائيلي للظروف التي ظهرت بعد قيام الدولة ونزوح غالبية السكان العرب • وعندما فتحت المدارس ظهرت مشكلات ومشكلات منها ايجاد المعلمين وايجاد الابنية المناسبة ومن ثم ايجاد الكتب ووضع المنهج • وقد بذلت جهود كبيرة لوضع منهـــج ملائم وللاسباب انفة الذكر ظهر المنهج بعد ما لا يقل عن عقد من السنين •

ولكن المهم هنا ليس المنهج وانما تطبيق هذا المنهج من قبل المعلم • فاي منهج كان يبقى حبرا على ورق اذا لم يضعه موضع التنفيذ ذلـــك



بقلم : اياس محسن

الجندي المجهول الذي سيوصله الـــى التلاميذ . ولكن هذا لا يعني ان لا نهتم بان يكون المنهج متناسقا متماسكا ومشتملا على مقوماته ومرتكزاتـــه الاساسية ، وهي الاستجابة لرغبات واحتياجات من وضع لهم هذا المنهج وهم التلاميذ ، وكذا امكانية تنفيذه من قبل جمهور المعلمين وموافقتهم عليه ، ومن ناحية ثانية لا يمكن تعليم مادة اي كانت ضد رغبة المجتمع الـــذي نعيش فيه ، والنقطة الاخيرة هي المادة بحيث تكون حديثة وصادقة • فواضع المنهج لا يمكنه اهمال هذه العوامل بل يجب عليه مراعاتها جميعا وحفـــظ التوازن بينها عند وضع المنهج •

ولنعد الى المنهج الاسرائيلي للمدارس الابتدائية خاصة ، ان المنهج يضـــع امام المعلم الخطوط العريضة والمفاهيم الاساسية التي يجب ان يحصلهـــا التلميذ في كل سنة من سنوات تعلمه • وقد اكد المنهج على التحصيل في نهاية كل صف ولم يحدد الكتاب الذي يجب استعماله • فالغاية هي التي تهـــم واضع المنهج وليس الواسطة وهي هنا الكتاب • وحسب اهداف المنهج توضع وتؤلف الكتب المناسبة . وهكذا قد تجد اكثر من كتاب لنفس المادة ونفس الصف حسب اجتهاد المؤلفين وهذا يدلل على ما ذهبنا اليه مـــن التاكد على النتيجة وليس على الكتاب

اما المنفذ للمنهج ـ المعلم ـ وبيده عمل كل شيء وتحصيل النتيجة التي يريد في حدود المعقول علما بان المعلم يستطيع الخروج على المنهج حتى ولو كانت الرقابة عليه شديدة جدا •

وللاسف الشديد فان الفرق كبير بين انتاج معلمي مدارس الحكومـــة واولئك من معلمي المدارس الاهليـــة ـ الغالبية العظمى على الاقـــل ـ • وللتحديد والمقارنة ناخذ مثالا الصف الاول الابتدائي فالمنهج الاسرائيلي وكذا الاردني يحددان نفس الهدف ويسعيان للوصول لنفس النتيجة • ماذا نرى؟ نرى وللاسف الشديد ان معلم المدرسة الاهلية وراتبه اقل بكثير كثير مـــن راتب زميله في المدرسة الحكوميـــة متقان في عمله قد قام بتدريب تلاميذه على الكتابة والحساب واكسبهـــم المهارات المطلوبة ، بينما ظل تلاميـــذ زميلنا في المدرسة الحكومية يتعثرون في بداية الطريق •

وقد يقول قائل ان سبب هـــذا الاختلاف راجع الى ضعـــف التفتيش والرقابة . وهذا غير صحيح ومردود من الاساس لان المفتش والرقيب على المعلم هو ضميره ، وضميره فقط - فشعوره واحساسه بانه يقوم بعمـــل انساني وبواجب وطني يجب ان يدفعه للعمل والانتاج - اذ كم مرة يستطيع المفتش زيارة المعلم سنويا ؟ واذا زاره فكم حصة يبقى في صفه •• ؟؟

وقد يزعم اخر ان على المدير واجب المراقبة والتفتيش ، وانا اشك في هذا ايضا • والا فليقل لي الكثيرون من مدراء مدارس القدس ومعلميها ايـــن يدرس اولادهم : افي مدارســـهم او مدارس الحكومة القريبة (في الصفوف الدنيا خاصة) ام في المدارس الاهلية؟ والحقيقة هي انهم يرسلونهم للمدارس الاهلية ••• ولكن هذا لا يرجع لوجود افضلية للمنهج الاردني . وانما لكون المعلم في المدرسة الاهلية يضع نصب عينه خدمة تلاميذه وتحمل مسؤولية اسمه «معلم» •

فبالله عليكم ، يا رجال التربية . لا تحملوا المنهج اكثر مما يستطيع ، وبادروا الى العمل والعمل دون التعلل بالمنهج وبالمراقبة ، فليكن رقيبنا على انفسنا ضميرنا وشعورنا بالمسؤولية • والله من وراء القصد •

من غرائب عالم الحيوان

«النمل الاعمى» معروف لدى علماء الحيوان باسم «انوما» • وهو فعلا اعمى مصاب بهذه العاهة منذ الولادة •

من خصائص هذا النمل انه ، رغم عاهته ، يفتك بالانسان والحيوان فتكا ذريعا • فاذا شن في الغابة غارة على جاموس جريح وزنه ٤٠٠ كيلو غرام ، استطاع ان يفترسه وان يحوله الى هيكل عظمي في بضع ساعات •

مما يزيد خطره •• وفائدته ايضا انه نمل جوال رحال • فانه يبني في كل منطقة مجموعة من الاوكار ويجعلها قاعدته التي منها ينطلق لشن غارات مدهشة منظمة على شكل الغـــارات الحربية • ويفترس في زحفـــه مئات الملايين من الحشرات •

النمل الاعمى يهتدي بالروائح

يهتدي هذا النمل باثار الروائـــح الباقية في الارض والحقول والغابات • واذا زحف طلبا للرزق فانما يسلك طريقا قويما ولا يحيد عنه حتى يدرك هدفه • فلا يكاد يشم رائحة جيفة في الغابة حتى يزحف نحوها بعشـــرات الملايين ، مفترسا في طريقه كل يابس واخضر وكل حشرة •

لكنه مفيد رغم شراسته لانه في مصنع الطبيعة الكبير انما يمثل دور «المنظف» اذ يزيل كل الجيف ، فضلا عن انه يفترس الحشرات الضارة • فلا بد من العلم انه صبور على التعب قد يظل زاحفا عشر ساعات بسرعة مئة متر في الساعة •

اكثر ما نجد هذا الجنس من النمل في افريقيا حيث يمثل دورا في صيانة الطبيعة من الحشرات •

ليس لديه ابرة للسع ولكنه مجهز بفكين رهيبين لهما طاقة بتفسيخ جلد اي حشرة كانتا ما كان صلبا •

اليوم في التلفزيون

سامي وسوسو
تربية الاسماك

مجمع الاسماك الملونة المرجاني الذي يزين بعض قاعات الاستقبال هو هواية لذيذة ، تحتاج الى كثير من الجهـــد وقليل من المال - سامي من المعجبين بهذه الهواية • اما سوسو فعندما راى السمك يسبح في المجمع تمنى لو يكون سمكة لان ذلك سيوفر عليه الجهد كل صباح في النهوض في ساعة مبكرة والاغتسال وارتداء ثيابه والذهاب الى المدرسة ، ثم تحضير الواجبات المنزلية في المساء •

وعندما يصارح سوسو سامي بامنيته يبتسم سامي ويقول ان هذا شيء غـــير ممكن لسبب بسيط . وهو ان سوسو من طبعه ثرثار كثير الكلام •• ولا يستطيع السكوت الى الابد كمـــا تفعل الاسماك •• اذ كيف يمكـــن للاسماك ان تتكلم وفمها مليء بالماء دائما ؟ وفي هذه الاثناء يكون سامـــي مشغولا باعداد مجمع اخر للسمـــك يضع فيه الرمل النظيف والماء والحجارة ويغرس بعض النباتات الصغيرة ، وينقل بواسطة شبكة خاصة سمكتين الى المجمع الجديد • ويشرح لسوسو فائدة كل حاجة من هذه الحاجيات بالنسبة للاسماك • وبالطبع فان السمك يبتلع كميات هائلة من الماء مع الطعام ولكنه يعود ويخرجها عن طريق خياشيمـــه الجانبية ، كما انه يتنفس عن طريـــق الماء • الرئتان تمتصان الاوكسجـــين الموجود بالماء ، وتفرز الماء بعد ذلـــك ليخرج عن طريق الخياشيم ايضا • والمعروف عن السمكة الام انها تأكـــل صغارها بعد وضعهم لذلك يجب حماية هؤلاء الصغار من الخطر الـــذي يتهددهم بفصلهم عن الام ووضعهـــم في مكان اخر ، لذا ، فكل من يريد ان يربي الاسماك لابد وان يحتفـــظ بمجمعين ، حيث لابد من نقل السمكة الحامل الى المجمع الاخر • كذلك لابد من وضع شبكة من الاسلاك الحديدية وقطعة من النايلون فوقها ليتمكـــن السمك الصغير من الصعود اليها واللعب فوقها •

ويروي سامي لسوسو الاسطورة التالية عن السمك :

كان في سالف العصر والاوان ولـــد صغير يحب السمك •• وياخذ كل يوم رغيف خبز ويرميه في قلب البحـــر لتتناوله الاسماك • وكانت هناك سمكة كبيرة وسريعة الحركة وقوية •• فكانت تسرع وتقبض على الرغيف وتلتهمه كله دون أن تترك لغيرها من الاسماك حصة منه • وتكرر هذا الحدث يوميا ، حتى كبرت السمكة الكبيرة وتضخمت ، وبقي سائر السمك هزيلا اعجفا •• يخاف منها ويخشى الاقتراب من الرغيف • وضاق السمك ذرعا بهذا الوضع فذهبوا للحوت ملك السمك يشكون امر السمكة المخيفة ، وغضب ملك السمك من انانية هذه السمكة فبعث برسوله يستدعيها للمثول بين يديه ، ولكن الغرور ملأ قلب السمكة القوية فضربت رسول الملك وطردته • وحينذاك لم يجد الملك بدا من ارسال رسول اخر •• فناله ما نال الرسول الاول •• وتعدد الرسل •• والسمكة تطردهم الواحد بعد الاخر •• حتى بلغ غضب الملك حدا . دفعـــه ان يتحرك عن عرشه ويذهب بنفسه لزيارة السمكة • فوجدها فعلا كبيرة وضخمة اكبر من كل الاسماك في مملكته وسالها الملك كيف اصبحت بمثل هذه الضخامة . فحدثته عن الولد الذي يرمي رغيف الخبز في الماء •• وبناء على طلب الملك اصطحبت السمكة الملك الى المكان الذي اعتاد الولد أن يرمي فيه رغيف الخبز وانتظر حتى حضر وحينذاك ساله ما الذي يدفعه ان يرمي رغيف الخبـــز في الماء يوميا فرد الولد . وقال ان والده علمه ان يطعم من خبزه جميع الحيوانات •• وفي كل يوم بعد أن يتناول الطعام يوزع الخبز على العصافير والطيـــور والاسماك •

وشكر الملك الولد لخصاله الحميدة •• التي تدل على نبله وعلى رغبته في مساعدة الجياع والمحرومين ••ولكن من الافضل لو كانت المساعدة شاملة •• اي أن لا يستولي فقير واحد على كل المنحة ويحرم الاخرون •• وكذلـــك الا تستولي سمكة واحدة على الرغيف كله ويحرم الباقون •• ومن الافضل لو فتت رغيف الخبز الى قطع صغيرة والقاه في البحر •• وبذلك يضمن أن يصل باحسانه هذا الى اكبر عدد من الافواه الجائعة •

ومع ان السمك يلذ له تناول الخبز •• الا انه من غير المستحسن اطعامه بالخبز في المجتمعات المنزلية ، ذلك لان فضلاته توسخ الماء وتتلف النبات لذا فهناك طعام خاص للاسماك المنزلية يباع في محلات الحيوانات ويعرف باســـم كوكار • ويستحسن القاء كميات صغيرة منه تتناسب مع الكمية التي يتمكـــن السمك من تناولها عادة لكي لا يكون هناك فضلات تلوث الماء •

بعد ذلك سنشاهد فيلما قصيرا عن السمك وعن الذين عثروا على سفينة قديمة في قلب البحر في داخلها اخطبوط •

موعد البرنامج الساعة ٦٫٣٤ مساء مع ترجمة عبرية ـ •

الصحـــون الطائـــرة

عادت الصحون الطائرة الى بساط البحث فقد حركت اقلام عدة صحفيين ومؤلفين • فاخذ كل منهم يختص في كتابة ما سمعه الناس الذين يقسمون بمحرجات الايمـــان بانهـــم شاهدوا احد هذه الصحون وابصروا من بعيد بعض ركابها النازلين علينا من الفلك •

ماذا يستخلص من هذه الموجـــة الجديدة من الكتب حول هذه الصحون المحفوفة بالاسرار •

يستخلصون اولا انه لم يحصل اي حدث جديد من شانه ان يغير موقف السلطات الرسمية المتشككة جدا في الموضوع •

وانما يثبت اصحاب هذه الكتب ان قضية الصحون الطائرة لم تنحل الى اليوم وانه رغم المظاهر قد ظل السواد الاعظم من الناس مؤمنا بوجودها •

قال احد اولئك المؤلفين ان الجدال حول الصحون الطائرة ليس جديدا • فمنذ اعهد العهود يلاحظ لدى الشعوب المختلفة الاجناس مثل هذا الايمان بالصحون الطائرة • مثال ذلك ما نجده في التوراة حول انتقال النبـــي حزقيال الى الغيوم ، على مركبة نارية كان ينبعث منها نور ساطع يبهر العيون

وفي القرون الاخيرة نجد قصصـــا كثيرة زاخرة بشهادات تفيد ان بعضهم قد ابصر مظاهر سماوية ضوئية •

وبديهي انها لم تكن عندئذ فعلا من افعال الانسان الارضي الذي لم يكن قد ارسل اقمارا صناعية ولا سوابر فلكية •

ففي سنة ١٨٠٣ زعمت اســـرة مزارعين في فرنسا انها ابصرت كرة ضوئية تقترب من الارض وترسل اشعة شبيهة باشعة الشمس •

وفي كل بلدان العالم زعم الناس في القرن الماضي انهم شاهدوا اجناسا شبيهة بالجنس البشري تنزل من الفلك الى الارض ثم تعود فترتفع عن العيون • وان اكثر الشهادات تتصادف في وصف صورة الانسان الفلكي : طوله يتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ سنتمترا وراسه اضخم من راسنا مرتـــين ، ويبدو للناظر كانه مسخ من المسوخ

في عصرنا الحاضر قد برز في الاعتقاد بصحة الصحون الطائرة الفلكي الامريكي هاينك وهو الذي زعم ان وكالة الفضاء الاميركية النازا قد حرمت على رواد الفضاء ان يبوحوا لدى رجوعهم الى الارض ، بمشاهداتهم اثناء رحلاتهم الفضائية • وحرمت الوكالة على كولينز والدرين اي تعليق على تلك المركبة الغريبة التي كانت تسبقهما ابان رحلة ابولو ١١ •

هل ازدادت معارفنا عن الصحون الطائرة بعد صدور هذه الموجة من الكتب ••

كلا • وانما فائدة هذه الكتب هي انها تجتذب الاهتمام وتثير في الاذهان اسئلة كثيرة ، ومنها خاصة هـــذه الاسئلة الثلاثة :

ـ من اين ياتي اولئك الضيوف الشبيهون بالانسان الارضي • •

ـ كيف تتحرك مركباتهم وكيـــف تهبط ثم تقلع ••

ـ لماذا لا يحاولون اي اتصال بسكان الكرة الارضية ••

متى استطاع احد المؤلفين ان يرد على هذه الاسئلة فلا شك ان كتابه سيباع في اسواق العالم كله مثلما يباع الكعك في كل مكان ، او مثلما تباع معجنات سباغيتي في ايطاليا ••

ن-١٠-ب



ابنـــة المختـــار

تأليف : أسكندر لوقا

اختارها واعدها للطبع : محمد ناصرية

كان ابو علي متأكدا من ان المبلغ الذي جمع لديه خلال السنوات العشرين الاخيرة سيتكفل في نهاية الامر في حوزة ابنه الوحيد . لم يكن المبلغ كبيرا وانما كان ثمرة لجهد متواصل بذله خلال السنوات العديدة ولاقى في سبيل ذلك الامرين .

وخلال السنوات العشرين رزق ابو علي بفتاة . ومن ثم انعم الله عليه بعلي .

وكان هم ابو علي ان ينشأ طفله كما ينشأ اولاد السادة والعظماء ويحمل الشهادات التي تؤهله للتوظف في احدى دوائر الدولة . واستطاع علي ان يحقق جانبا من احلام ابيه . فنال الشهادة المتوسطة ثم انتقل الى احدى المدارس الثانوية لاستكمال علومه .

وذات يوم خاطب الاب زوجته في امر زواج ابنه علي . واقترح ان تكون ابنة المختار عروسا له .

كان علي يعتقد بان زواجه من احدى بنات القرية امتهان لثقافته . وجرح لكبريائه . لقد كان يحيا في اطار جديد من الحياة في المدينة . وعندما ارسل خطابا لابيه بهذا المعنى ردا على رسالة تلقاها منه . قال له بوضوح «انني اختلف الان عن علي» الذي تعرفه . ان ابنة المختار وحتى المختار نفسه لا يمكن ان يجسدا كل اعماقي . ان طموحي يتركز في بلاد يتكلم اهلها لغة غريبة .»

وهنا شعر الاب المسكين بانه فقد ابنه الى الابد . وهكذا صار «ابو علي» يحدث كل من يراه عن موقف ابنه . ويقول : ان شباب هذا الزمن لا يهمهم سوى ان يعيشوا لانفسهم . والاباء لم تعد لارائهم قيمة .

وعندما سافر الى المدينة لمقابلة ابنه لم يتردد في كشف ما يغمره في صدره نحوه . ولكن «علي» ظل مصرا على رأيه بالابتعاد عن القرية «اسوة بغيره من الابناء الذين يستهدفون العلم من اجل الحصول على الشهادات العالية .. وعبثا حاول الاب اقناع ابنه فقال له :

لقد هيأت لك هدية بمناسبة نجاحك في البكالوريا . خمسة الاف ليرة «انما على شرط أن تتزوج من ابنة المختار . وسادفع لك المبلغ ليلة الزفاف .

وجد علي نفسه يطاطىء الرأس مستسلما لاقتراح والده . واخذ يرسم الخطط للحصول على المال قبل ليلة الزفاف . واخيرا استقر به الراي على سرقة المال المخبأ في الفراش . ومن ثم يتوجه نحو القطار في القرية . ومن هناك ينتقل الى المدينة حيث يرتب شئونه لمغادرة البلاد .

ولكن الامور لم تجر كما شاء . فقد استيقظ ابو علي على صوت المحاولة . وعندما حاول الامساك «باللص» فوجىء بضربة شديدة ينهال بها «اللص» على رأسه فاطلق ابو علي صيحة دوية جعلت زوجته تقفز من فراشها . وكان اللص على وشك الابتعاد عن المنزل عندما شق صراخها صمت القرية . وكان ذلك عاملا في خروج بعض الرجال من منازلهم . فحالوا دون هرب «اللص» الذي لم يشأ الاعتراف بما اقترفته يداه قائلا لرئيس المخفر :

لقد حاولت القبض على اللص الحقيقي ولكنه تمكن من الهرب .

كانت الجريمة واضحة . ولم يكن ينقصها سوى العثور على بعض الاوراق المالية في حوزته . وقد وجدت هذه الاوراق في حوزته فعلا .

واما ابو علي فقد اجاب على سؤال قائد المخفر بقوله : ربما كان ابني صادقا فيما ذكر .. غير ان الاوراق المالية التي وجدت معه تجعلني ان اصدق ما حدث وهذا شيء يؤلمني كثيرا

قال المدعي العام : لقد اوصت الديانات السماوية . والقوانين الاجتماعية على احترام الوالدين . وليس من الطبيعي ان نجد حالة كهذه امامنا الا وان نذكر المحكمة الموقرة بان اقدام الابن على ضرب ابيه او امه يعتبر من ابشع الجرائم الانسانية التي يستنكرها الضمير .

وقال : ان مجرد اقدام المتهم على تنفيذ خطته يعني اصراره على الخروج من صراعه مع والده منتصرا . وما الضرب سوى الدليل الحاسم على الغرض المباشر من الفعل الا وهو ابعاد الاب من الطريق في محاولة يائسة لطمس معالم الجريمة النكراء .. واما عزم المتهم على القيام بالعمل المعزو اليه . فيمكن استخلاصه بكل سهولة من افادته التي يقول فيها : كنت قد قررت الزواج من ابنة المختار ومن ثم طلاقها بعد فترة وجيزة . وبذلك اتمكن من تحقيق رغبتي في الخروج من البلاد لاتمام تحصيلي العالي . وفي جيبي قدر كاف من المال . وفي ختام المطالعة طالب النائب العام بتجريم المتهم بجناية السرقة المقترنة بالعنف المنصوص عنها بالفقرة الثانية من المادة ٦٢٤ من قانون العقوبات .

× × ×

واما محامي الدفاع فقال : لقد خرج علي من المنزل ليطارد الجاني الحقيقي الذي مازال فارا . واما وجود الاوراق النقدية معه فلا يعني ذلك بانه ارتكب جريمة السرقة ومن ثم الاعتداء على ابيه . وقال : ان موكلي وجد الاوراق النقدية عند عتبة المنزل وهو في طريقه الى فناء المنزل للقبض على اللص الحقيقي وقبل ان ينجز مهمته . وجد نفسه بيد الحارس . واستطرد يقول :

ان عدم تحريك الدعوى ضد موكلي من جانب ابيه . معناه ان الشك هو الحكم في هذه القضية . واما العثور على الاوراق النقدية في حوزة موكلي فانه لا يشكل طعنا في سلوكه ما دام الاب نفسه لم يقرر ان الضارب هو علي وليس انسانا اخر وطلب في ختام مرافعة براءة موكله واطلاق سراحه .

وبعد التداول . اصدرت المحكمة حكمها بعدم مسؤولية المتهم فيما نسب اليه معللة حكمها بما يلي :

لقد كانت الادلة والقرائن المتوفرة في هذه القضية توصي بالقناعة التامة باقدام المتهم على ارتكاب الفعل المنسوب اليه . الا ان كون المجني عليه هو اصوله . وتطلرا لازالة الضرر المحدث من قبله باعادة المال المسروق الى ابيه . فقد تقرر اعفاء المتهم من العقاب وذلك عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ٦٦٠ من قانون العقوبات .

× × ×

ومع ان الصفحة طويت بخروج علي من السجن الا ان ثمة وخزا مستمرا ما يزال يحس به في اعماقه كلما التقت عيناه بعيني ابيه . ان البراءة التي حققها له صمت ابيه كانت الحكم العادل الذي صدر بحقه . كان علي يجد نفسه كل يوم امام محكمة ضميره . ولكنه لم يجرؤ قط على الاعتراف بما اقترفت يداه . وقرر الاب ان يطوي سره في صدره الى الابد .

ما هو مصير السيارات ودواليب المطاط البالية

قد لا يتبادر الى ذهن رجل الشارع في المجتمعات المصنعة وغير المصنعة ايضا هذا السؤال : ما يصنعون بالسيارات وبدواليب المطاط متى بليت واصبح استعمالها متعذرا ؟

في سنة ١٩٧٣ بلغ وزن نفايات المطاط في العالم ٣٥٠ الف طن . وهو مطاط دواليب السيارات البالية .

واستطاعت الصناعة أن تسترجع ٣٢ بالمئة من هذا المطاط فحولته الى مسحوق المطاط المستخدم في شتى فروع الصناعة .

ويستعملون جزءا من دواليب المطاط لتغشية جدران ارصفة المواني لكي تكون بمثابة مانع صدام للبواخر والزوارق الراسية فيها .

فضلا عن هذه الاستعمالات . يرى الاختصاصيون في الولايات المتحدة وفي فرنسا انه من المفيد جدا اغراق دواليب المطاط بل السيارات ذاتها في مواضع معينة من قعر البحر . لان السمك يلجأ اليها ويمكث بها كانها مساكن حقيقية تحميه وتتيح له التكاثر . بمأمن من اخطار البحر المختلفة .

دون كيشـــوت

تـوق المثالي الى عالـم يسوده العدل والخير والجمال

ليس بين قـراء الادب في العالم من يجهل شخصية «دون كيشـوت لامانشا» . الفارس المعتوه الذي انقض برمحه يقاتل طواحين الهواء متوهما انها صف من العمالقة فقد ترامى صيت هذه الشخصية حتى بات مثلا يضرب لكل طموح يتجاوز الطاقة . ولكل اندفاع نبيل تنقصه الحكمة والتبصر . وقليلة هي الكتب التي اصابت من النجاح ما اصابه كتاب — دون كيشوت دي لامانشا — حتى ليقال انه يجيء بعد الكتاب المقدس من حيث عدد اللغات التي ترجم اليها . وانه لعجيب بعد ذلك ان تعلم ان مؤلف هذا الكتاب كان من اسوأ الناس حظا وان حياته كانت سلسلة متصلة الحلقات من البؤس والازمات والمحن .

ولد — ميغل دي سرفانتس سافيدرا — عام ١٥٤٧ . وامضى طفولته متنقلا في ارجاء اسبانيا مع ابيه . الذي كان يمارس الطبابة ويعد الادوية للفلاحين وفي عام ١٥٧١ كان سرفانتس جنديا في الاسطول الضخم الذي جندته اسبانيا والبندقية وبابا روما لمنازلة الاتراك العثمانيين . وشهد المعركة البحرية الحاسمة التي دارت بين الاسطولين في خليج — ليبانتو — واسفرت عن هزيمة الاتراك . وقد خرج سرفانتس من هذه المعركة بثلاثة جراح . ادى احدها الى اصابة يده اليسرى بعاهة مستديمة . وبعد اربع سنوات اخرى من حياة الجندية في ايطاليا قرر العودة الى وطنه . وكانت في انتظاره محنة قاسية اخرى فقد تصدى بعض القراصنة الاتراك للسفينة التي كانت تقله واسروه هو ومن معه واخذوهم الى الجزائر في انتظار ان يفتديهم اهلهم بالمال .

وعندما طال انتظار سرفانتس قام مع نفر من اصحابه بمحاولة للهرب . ولكن المحاولة فشلت واعيد صاحبنا الى زنزانته مكبلا بالسلاسل . وامتدت حياة الاسر القاسية سنوات اربعا كان اقربه خلالها يكافحون لجمع الفدية المطلوبة . وعندما افلحوا في جمعها اخيرا واطلق سراح الرجل — وكان ذلك في عام ١٥٨٠ — كانت اسبانيا قد نسيت ابطالها في معركة ليبانتو . وخلال هذه التجارب العنيفة كلها كان سرفانتس يكتب الشعر . اذ كان يعتقد ان هناك سبيلين الى المجد والثراء . هما طريق السيف وطريق القلم .

ولعل صورة الفارس الذي يقاتل طواحين الهواء انبثقت في ذهنه للمرة الاولى في هذه المرحلة بالذات . فليس هذا الفارس . في نهاية المطاف . الا سرفانتس نفسه . واذ وجد سرفانتس ان شجاعته لم تفده شيئا اتجه الى الكتابة املا ان يبلغ عن طريقها المجد الذي يصبو اليه . ولكن قصائده كانت خلوا من الالهام . اما مسرحياته — وقد استوحى احداها من محنة الاسر ومحاولات الهرب في الجزائر — فقد عجزت عن اثبات وجودها اما ذلك السيل العارم من مسرحيات — لوبي دي فيغا — الذي سماه سرفانتس نفسه معجزة الطبيعة واضطر اخيرا وقد اثقلت كاهله الديون وبرح العوز باسرته الكبيرة ان يقبل بوظيفة — متعهد ارزاق — اسطول — الارمادا — الاسباني الشهير .

صنعت له خلوده

ويابى سوء الطالع الا ان يلاحق سرفانتس . فقد اودع اموال الدولة التي عهد بها اليه لدى صيرفي . ولجأة اشهر الصيرفي الافلاسه فسيق الكاتب البائس الى السجن ليقبع فيه حتى عام ١٦٠٣ وفي عام ١٦٠٥ — وهو العام الذي ظهر فيه الجزء الاول من دون كيشوت دي لامانشا — عاد سرفانتس الى السجن ليقضي فيه فترة قصيرة . وخلال سنوات السجن اكتملت في ذهن سرفانتس صورة الفارس الكهل . الذي استبد به هاجس البطولة وتابعه الفلاح الطيب — سانشو بانزا —.

وبصدور الجزء الاول من — دون كيشوت دي لامانشا — تذوق سرفانتس للمرة الاولى طعم الشهرة التي نزعت نفسه اليها طويلا . والواقع ان الكتاب حقق منذ ظهوره نجاحا كاسحا . وضحك الناس في كل ارجاء اسبانيا لمغامرات الفارس المخبول الذي يخرج من ورطة ليدخل في اخرى . وكانوا اذا لمحوا حصانا اعجف ناتيء العظام يتذكرون على الفور حصان — دون كيشوت — ويضحكون قائلين : — هذا روسينانت — وبعد عشر سنوات من صدور الجزء الاول نشر سرفانتس الجزء الثاني والاخير من كتابه الخالد وكان خلال الفترة بين الجزئين قد كتب عددا من الاعمال الادبية الصغيرة منها قصيدة طويلة في هجاء الشعراء المعاصرين بعنوان — الرحلة الى جبل بارناس — ومنها الكتاب الذي نشره في عام ١٦١٥ بعنوان — ثماني مسرحيات وثماني فواصل مسرحية جديدة لم تمثل قط —.

ولا يسعنا . ونحن نتحدث عن ادب سرفانتس تغفل مسرحيته الهامة — نومانسيا — التي تصور بطولة مدينة اسبانية صمدت في وجه الغزو الروماني وابت ان تموت على ان تستسلم للاعداء . وفي هذه المسرحية يظهر — الموت والمجاعة — وغيرهما من ظواهر الطبيعة كشخصيات مسرحية تجاوز وتصارع وتسهم في صنع الاحداث . وقد كان المؤلف شديد الاعتزاز بمسرحيته هذه . يتحدث عنها مباهيا بانه اول من انطق الطبيعة وشخص المعنويات على المسرح .

وفي ٢٣ نيسان عام ١٦١٦ مات ميغل دي سرفانتس معدما مثلما عاش . وكان شكسبير قد سبقه الى الموت بعشرة ايام .

اين تكمن نقمة — دون كيشوت دي لامانشا — قد لا يكون من الضروري ان نسرد وقائع القصة . فمعظم القراء يعرفونها . بخطوطها العامة على الاقل . ولكن من المستحسن ان نلم بها المامة سريعة قبل ان ننتقل الى تحديد ارتباطها بالمؤلف وبعصره وبالطبيعة البشرية بوجه عام .

دون كيشوت .. باختصار

ينتسب بطل رواية سرفانتس الى فئة — الهيدالغو — اي الفئة الدنيا من الارستقراطية الاسبانية — وهي فئة كانت تواجه الانقراض في ايام سرفانتس . فقد ولى عهد الفروسية وجاء عصر الكشوف الجغرافية وازدهار التجارة والحرف . واخذت القيم البورجوازية الجديدة تفرض نفسها على المجتمع الاسباني . وكان صاحبنا واسمه الحقيقي — الونسو كيخادو — شأن غيره من فقراء الارستقراطية ، متبطلا يعتاش من دخل املاكه المتواضعة وينفق وقته في قراءة قصص الفروسية ومجادلة كاهن القرية وحلاقها حول مآثر الفرسان الاقدمين . وكيخادو — كما يصفه سرفانتس — رجل ذو هيئة مضحكة . فهو كهل قارب الخمسين ، طويل القامة . شديد النحول يبدو خداه وكانهما يقبلان بعضهما من داخل فمه — وله رقبة طولها نصف ذراع ولم يكن كيخادو في قريته المنعزلة وبين كتبه الحافلة بكل غريب وخارق عن بطولات الفرسان . ليدري شيئا مما يجري على ارض الواقع من حوله . فهو مثال المثقف الذي لا يعرف الحياة الا من خلال الكتب . ولا يقيس الامور بمقاييسها السائدة وانما بالمثل الاعلى الذي في ذهنه .

ولفرط ما عكف كيخادو على كتب الفروسية فانه يصاب بالجنون فيقرر ان يصبح هو الاخر فارسا يخف لنجدة المظلومين ويقهر المستبدين والعتاة ويحمي السيدات من الاذى ويكسب بذلك مجدا باقيا على الايام والفارس لا بد له من اسم لائق . ولذلك فهو يحرف اسمه ليجعله «دون كيشوت دي لامانشا» — ولا بد له من عدة يحارب بها وجواد يمتطيه وخادم يسير وراءه ويحمل سلاحه وحبيبة يتغنى باسمها وهو يخوض معاركه المظفرة . وتنقل اليها انباء بطولاته الخارقة . وينصرف — كيخادو — الى تامين هذه اللوازم . وفق ما يوحي اليه عقله المخبول . فيهبط الى قبو بيته ليستخرج منه بعض الاسلحة القديمة

ويجلو عنها الصدأ بصعوبة وعناد . ويتحول الحصان البائس الذي يحمل له الحطب والماء . في نظره . الى جواد مطهم يحمل اسم — روسينانت — وينتخب فلاحة شابة . لم يبادلها كلمة واحدة . اميرة على عرش قلبه ويخترع لها اسما فخما هو — دولتشينيا ديل توبوسو — . وينجح في اقناع فلاح بسيط يدعى — سانتشو بانزا — بان يكون تابعا له بعد ان يعده بتعيينه حاكما على احدى الجزر التي سيفتحها بحد سيفه . ولا يبقى امام — دون كيشوت — . وقد فرغ من هذه الامور كلها . سوى ان يرسم فارسا . كما تقضي التقاليد وتطوع بانجاز هذه المهمة صاحب حانة مر بها — كيشوت — في طريقه فترجل ليستريح على عادة الفرسان .

وينطلق — دون كيشوت — بعد ذلك باحثا عن المغامرة . وسانتشو يعدو وراءه بحماره . وتتعاقب المشاهد التي تثير الضحك وتثير في الوقت نفسه شعور التعاطف والرثاء . فدون كيشوت . الرجل المقطوع الصلة بالواقع . يرى الاشياء على غير حقيقتها فتبدو له طواحين الهواء جبابرة جاؤوا يتحدونه . وقطيع الخراف جيشا جرارا انبرى لمقاتلته . اما — سانتشو — . الرجل الواقعي الضعيف الخيال . فيدرك حقيقة الالتباس الذي وقع فيه سيده ويجري وراءه صارخا محذرا . ولكن هذا يندفع غير عابيء ليحطم رمحه على احدى الطواحين . او ليفتك بقطيع الخراف فتنهمر عليه حجارة الرعاة ويهوي عن ظهر حصانه مثخنا بالجراح .

ولن نرافق — دون كيشوت — وتابعه — سانتشو — في رحلتهما حتى النهاية . فهي رحلة طويلة . مكتظة بالاحداث . ولكنها تنتهي بعودة الفارس الكهل خائبا . منهوك القوى . الى قريته وعودة عقله الضائع اليه وهو على فراش الموت .

بين دون كيشوت وهملت

ماذا اراد سرفانتس ان يقول في كتابه .. من المؤكد ان مؤلف — دون كيشوت دي لامانشا — لم يكن يريد حين شرع في كتابة روايته . سوى السخرية من قصص الفروسية . الحافلة بالاساطير والمبالغات . التي كانت سائدة في زمانه . ولكن شخصية الفارس المخبول . الذي انطلق برمح صدىء وحصان اعجف ليقضي على الشر في العالم سرعان ما تطورت بين يدي سرفانتس لتصبح رمزا لجميع الحالمين الذين تغيب عن ادراكهم الهوة السحيقة بين المثال والواقع . وبين الحلم والامكان . وحين نقرأ — دون كيشوت — فاننا ما نلبث ان نحس في هذه الشخصية . على جنونها وغرابتها . شيئا منا نحن . من نزوعنا الى ما لا نستطيع بلوغه . ومن توقنا الى عالم يسوده العدل والخير والجمال .

وكثيرا ما تقارن شخصية — دون كيشوت — بشخصية اخرى تختلف عنها الاختلاف كله . ولكنها تلتقي معها في نبل النوازع والطموح الى ازالة الشر من العالم . تلك هي شخصية — هملت — التي خلقها شكسبير . معاصر سرفانتس والمقارنة لها اسبابها ، فكلتا الشخصيتين نتاج عصر واحد ، وكلتاهما جاءت تعبيرا عن القلق العميق ازاء التحولات الاجتماعية الجديدة التي كانت تنذر بسيادة العلاقات البورجوازية في المجتمع ، بكل ما تحمله من وحشية وظلم واستغلال . ورغم ان هملت كان متانيا . كثير التأمل والتردد . وكان دون كيشوت — على النقيض من ذلك متهورا يقدم على الامور دون تبصر او تفكير . فقد انتهى كلاهما نهاية لنهضة ستتداعى امام طوفان الشر الزاحف .

عن — المحرر — بيروت



الحمل ٢١ آذار — ٢٠ نيسان	راقب نفقاتك وجهودك . لا تدع نفسك تنقاد للجماهير .
الثور ٢١ نيسان — ٢١ أيار	— روح التقرير والحكمة يجب ان تسود هذا اليوم .
الجوزاء ٢٢ أيار — ٢١ حزيران	يوم متوسط وهو يتطلب جهدا غير عادي .
السرطان ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز	— كن دقيقا في تقديراتك ولا تقفز بسرعة الى النتائج .
الأسد ٢٤ تموز — ٢٣ آب	— هذا اليوم يتطلب قسوة في التمييز .
العذراء ٢٤ آب — ٢٣ أيلول	— اظهر بشاشة وثقة في النفس . ثمار الجهود الماضية تفوق توقعاتك
الميزان ٢٤ أيلول — ٢٣ تشرين ٢	— راجع مشاريعك وابدلها في ضوء الوقائع الجديدة .
العقرب ٢٤ تشرين ١ — ٢٢ تشرين ٢	— لا تدع العناصر السلبية تجعلك تضطرب .
القوس ٢٣ تشرين ٢ — ٢١ كانون ٢	— لا تدع احدا يثبط همتك .
الجدي ٢٢ كانون ٢ — ٢٠ كانون ٢	— الاوضاع قد تتطور لعكس ما توقعت .
الدلو ٢١ كانون ٢ — ١٩ شباط	— ابق في الطريق التي رسمت . لا تقم باي تغييرات .
الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ آذار	— تملك شخصية اجتماعية ومهارة يدوية . في وسعك ان تصبح باحثا علميا او موسيقيا او فنانا او رجل قانون او محاضرا .

عابر سبيل
ملاحظات
يكتبها : علي الطاهر زيداني

الـريجيـــم !

عجبت لصومها المفاجيء ، قيل لي : قاتل الله الريجيم انها العبادة من اجل الافادة ، ثم صارت العبادة عادة ، وبعد فوجئت بعودة حليمة الى عادتها فراحت تلتهم كل شيء . ولما سالت قالوا : انها تريد ان تزيد من وزنها بعد ان خرجت عن المعدل ، فاثر على رشاقة جسمها . .

واذا نظرت الى كثير من انظمة الحكم في هذه المنطقة فانك تراها تمارس الريجيم هي الاخرى . فتارة يرفع الحكام شعارات اشتراكية ، وطورا حياديه ، وانا تقدمية ثم يعلنون عن حركات تصحيح ، وهم لم يطبقوا ايا من هذه الشعارات . وانما رفعوها مضطرين ، وانزلوها مكرهين .

واذا كان ريجيم الجسم يفرض فرضا بحكم الضرورة ويقلل من الوزن ، فان ريجيم المباديء يختنق الانفاس والارواح ويقلل من قيمة النفس وبالتالي الانسان .

المباديء والنظريات العالمية وضعت بعد تجربة وممارسة فكيف يستطيع حاكم ان يعلن عن عدم صلاحيتها هكذا بكل بساطة وبدون ان يطبقها .. ان هناك فرقا كبيرا بين السياسة والنظرية ، فالاولى قواعدها متحركة اما الثانية فثابته القواعد.

فشاطل وحلول
باشراف فؤاد جبر

× تعلم صنع الاسنان

— سؤال من القاريء موسى علي

— الى الزاوية

— لدي رغبة شديدة في مهنة صنع الاسنان واود ان تساعدوني في الحصول على معلومات عن المهنة وامكانيه تعلمها وعنوان احد مصانع الاسنان . فهل تستطيع الزاوية ان توفر لي ذلك . .

— بعد البحث والاتصال مع العاملين في هذه المهنة نستطيع ان نقدم لك هذه المعلومات :

١— يوجد مصنع لصنع الاسنان — ميكانيكي اسنان — في شرقي القدس ، والعنوان .

مختبر القضماني — حارة النصارى البلدة القديمة

٢— من اهم الشروط المطلوبة ان تكون قد انهيت الاعدادية على الاقل — لان عملية صنع الاسنان تحتاج لمعرفة باللغة الانجليزية او بعبارة اخرى فهم رموز انواع الاسنان المكتوبة بالاحرف اللاتينية .

٣— يمكنك الاتصال بالعنوان المذكور اعلاه ، وتتمنى لك التوفيق .

× التأتأة في الكلام

— سؤال من القارئه : ام سامر — طولكرم

— الى : طبيب اختصاصي في الامراض النفسية

— ما سبب التأتأة في الكلام ..

— وطرحنا السؤال على احد الاطباء الاختصاصين في الامراض النفسية فاجاب بما يلي :

— في الواقع ان التأتأة عيب كلامي يمكن ملاحظته بين بعض الاطفال والكبار واسباب هذا العيب : اما ان تكون جسمانية كالاصابة بتضخم اللوزتين او الاصابة بلحمة الانف التنفس من الفم . واما ان تكون اسبابا نفسية مثل :

١— القلق النفسي

٢— المعاملة غير السليمة من قبل الاهل كالتدليل الزائد او محاباة طفل على حساب اخر .

٣— افتقار الطفل الى عطف احد الوالدين .

٤— الاخفاق في التحصيل المدرسي .

اما العلاج فيكون نفسيا ، اذا كان العيب ناشئا عن سبب نفسي ، وذلك بعلاج المسببات التي ادت الى هذه الحالة .

كما ويوجد علاج اخر كلامي وهو عبارة عن تدريبات للنطق بالشكل الصحيح .



× الى المشتركين في مسابقة الانباء الجديدة

— لقد اشرنا اكثر من مرة الى شروط الاشتراك في هذه المسابقة واهمها الاحتفاظ بجميع قسائم المسابقة والاجوبة الى ما بعد نشر اخر سؤال من اسئلة المسابقة .

× الى : عدد من المشتركين في المسابقة :

— ان كل جواب منطقي عن السؤال رقم ٨ يعتبر صحيحا لاغبار عليه .

× الى ام — القدس

— يفضل ان يكون الطفل معافى تماما عند التطعيم وبعكس ذلك . فمن الممكن ان يتعرض لمضاعفات ..لذا فالحذر مطلوب لضمان سلامة طفلك .

× الى : مواطن من صور باهر

— بعد ان اوصلت بلدية القدس الهاتف العمومي للقرية انتهت مهمتها ، ويمكنك تقديم طلب للبريد من اجل الحصول على هاتف خاص .

× الى : سهى سمارة — نابلس

— لم توضحي في رسالتك اسم المعلمة او المدرسة على الاقل ليتسنى لنا مساعدتك .. اوضحي ذلك في رسالة اخرى .

صلاح عبد الصبور يقول :

فجعت بالماركسية !

قليلة هي شهادات الشعراء العرب السياسية . وقليلة هي اعترافاتهم تجاه ايديولوجية سائدة من ايديولوجيات العصر اليوم . لكن صلاح عبد الصبور الذي حاول في اكثر من مسرحية شعرية تعرية الحاكم والسلطان يشهد شهادته هنا ويعترف بانه كان اول فورة الصبا ماركسيا ، لانه رأى فيها ـ شباب العالم ـ الى اي مدى يصح اعتراف شاعر ـ الناس في بلادي ـ . مدى صدقه .. ما هو موقفه .. اسئلة عريضة يجيب عنها صلاح عبد الصبور موضحا قدر الامكان ، معاناته في الحاضر .

وجدير بالذكر ان صلاح عبد الصبور الذي يشغل اليوم مركزا كبيرا في وزارة الثقافة. يتعرض لحملة من بعض الكتاب اليساريين باعتباره اصبح كاتبا اميريا . وفيما يلي اللقاء الذي قام به نبيل فرج مراسل مجلة الصياد اللبنانية في القاهرة .

التقيت في اوائل الشباب بالفكر الماركسي ، واعتقدت مع كثيرين من ابناء جيلي ان الماركسية هي شباب العالم . ففي مجتمع طبقي كمصر قبل ثورة يوليو ، وفي ظل لعبة برلمانية يفسدها تدخل القصر الملكي والاستعمار يفكر المرء في الحلول الثورية للمجتمع ومشاكله . وقد قادني الاقتراب من الفكر الماركسي الى تغيير نظرتي للادب والفن ، فهما ليسا نشاطا انسانيا وفيها فحسب ، بل هما صورة فوقية للبناء الاساسي للمجتمع ، ولهما رسالة اجتماعية عاجلة ، لا تستهدف التطهير الاخلاقي للانسان ، ولكنها تستهدف تغيير المجتمع ونقض اسس المجتمع القديم . ولكن في عام ١٩٥٦ اصيبت نفسي بزلزالين ، كان اولهما هو تقرير خروتشوف المقدم للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي ، وثانيهما احداث المجر التي تواكبت مع العدوان الثلاثي على مصر .

اذكر حين قرانا تقرير خروتشوف لاول مرة ، منقولا عن وكالة انباء ايطالية ، واخذ زملاؤنا يشككون في صحة التقرير ، ويقولون : انه دسيسة استعمارية غربية ، وما لبثت وكالة تاس السوفياتية ان اعلنته واذاعته بعد ايام . كنا عندئذ ننظر الى الاتحاد السوفياتي كجنة الانسان على الارض ، والى ستالين كنبي جديد ذي شوارب كثة وارادة حديدية ومحبة دافقة للانسان . فاذا بالاتحاد السوفياتي في ظل ستالين دولة بوليسية كسائر الدول البوليسية ، واذا بستالين ديكتاتور شرس كسائر الديكتاتوريين واذا بالقيمة الرئيسية التي احببنا الاتحاد السوفياتي وستالين من اجلها، وهي قيمة الانسان ، قيمة منتهكة مسحوقة .

وبعد شهور قليلة كانت احداث المجر ، وكان الجيش الاحمر يزحف الى بودابست ، وكانت مقتلة ممن سموا بالمرتدين ، بعدما فتك الشعب المجري بالشيوعيين . وقيل عندئذ ان التمرد كان استجابة لمؤامرة استعمارية ولكن المؤامرة الاستعمارية قد تصنع انقلابا عسكريا ، ولكنها لا تستطيع ان تحرك حركة شعبية واسعة كحركة المجر . ولا بد انه كان هناك ارض مهيأة من السخط والغضب والاحتجاج لدى الجماهير المجرية .

ـ لست اريد هنا ان احاكم او الوم ، ولكني اريد ان اتحدث عن وقع كل هذا على نفسي . ان الضفة الاخرى من النهر اذن مليئة بالظلم والقسوة . ليست الراسمالية وحدها هي النظام اللاانساني ، ولكن هناك لا انسانية ايضا في تطبيق النظام الشيوعي . ـ

يتوقف صلاح عبد الصبور قليلا. ينظر باتجاهي . يتذكر ماضيه اكثر فاكثر . انه يبدو لي ذلك الشاعر الصوفي الذي ينبش باطن القديم ليبسطه كليا على مساحة الرؤية امامي

ـ صلاح عبد الصبور لماذا البحران ..

ـ انني ابحث عن قناعاتنا السابقة

وتمر لحظة . واذا بالشاعر ينتفض ليقول لي : دون ما اقوله لك حرفيا:

ـ لنعد النظر اذا في قناعاتنا السابقة نعم.. ان الشيوعية بمفهومها اللينيني تمهد لظهور الديكتاتور . ان الحزب الواحد الذي يزعم لنفسه التمثيل الوحيد للناس ، لا يلبث ان يتلخص وينكمش حتى يصبح هو القيادة او اللجنة المركزية وان اللجنة المركزية لا تلبث ان تتخلص وتنكمش حتى تصبح هي المكتب السياسي ، والمكتب السياسي لا يلبث ان يتلخص وينكمش حتى يصبح هو الرجل الواحد ، او الديكتاتور .

وفي رأيي ان كل ديكتاتور فاسد بالطبيعة ، ولو كان ابا او رئيسا ، فما بالك اذا كان رئيس دولة .

لا بد اذا من الديمقراطية . ان من العبث والرجعية التاريخية ان تخلق الشعوب او اجهزة الدعاية والاعلام ابطالا تغري الناس بعبادتهم والخضوع المطلق لمشيئتهم ، وان من اعظم ما حققته الانسانية ـ فضلا عن اكتشاف البخار او الطاقة او التحصين ضد الامراض ، اكتشافا لا يقل خطرا واهمية عن كل هذه الاكتشافات ، وهو اكتشاف الديمقراطية .

وتصوري للادب والفن انه نشاط انساني رفيع يستهدف التطهير الاخلاقي للانسان . وهذه النزعة الانسانية تؤمن في السياسة بالديمقراطية البرلمانية كارفع صورة من صور الحكم ، ولعل شعارها هو قولة فولتير المشهورة : ـ انت ضدي في الراي ، ولكني ابذل حياتي في سبيل ان تعلن رايك ـ .

قلت له :

ـ تخطيت الابعاد الاجتماعية التي تميز بها ديوانك الاول ـ الناس في بلادي ـ واتجه اهتمامك من الواقع الخارجي الى النفس المفردة والمتافيزيق .. فما هي الاسباب الموضوعية لهذا التحول ..

ـ لم اتحول الى المتافيزيق ولكني تحولت الى الباطن ، الى التامل . كانت احزاني واحباطاتي في فترة ما من حياتي لا يكاد يتسع لها الشعر . كنت اقول لنفسي :ـ لو كان البحر مدادا لهذه الاحزان لنفد البحر دون ان تنفد هذه الاحزان ـ . وكان مما يؤلمني هذا الجو من النفاق واللامبالاة الذي نعيش فيه ، وكاننا فقدنا ما نملك ، وهو الحاسة الاخلاقية .

كان العالم من حولنا مليئا بالكذب والقسوة والتفاهة التي تلبس قناع التحذلق والجدية ، وكنت اسال :ـ اهذا هو العالم الذي كنت احلم به وانا صبي ، والذي خرجت من اجله في التظاهرات السياسية وانا في الرابعة عشرة من عمري ، والذي اعتقلت من اجله وانا في الثامنة عشرة في عام ١٩٤٩ . اهذا هو العالم الذي اعددنا له المسرح بصراخنا ودموعنا وكلماتنا وشهداتنا .. ـ

ومن هنا كان ارتدادي الى نفسي لسؤالها : «هل الشر والخديعة اصيلان في الكون ؟ الا يستطيع الانسان ان يعيش بلا خوف او قسوة او تعذيب»

ـوانت تعلم انني انسان منفرد . بمعنى انني لا انتمي الى جماعة او تنظيم او تيار . وقد كنت احس دائما بين الجماعات ، او التنظيمات ، او التيارات انني مثل الغراب الابيض وسط الغربان السود هم يتحدثون لغة لا اجيدها . فالذين يدعون الاشتراكية يتحدثون عن الجماهير وقيادتها وعن الدفع الثوري وغير تلك الكلمات التي لا اجد لها مدلولا او تحققا في الواقع حتى لتصبح في سمعي مثل الرطانة . واسمع اخرين يتحدثون عن التراث والمحافظة عليه، وعن الاصالة العربية او ما شابه ذلك، وهم لم يقراوا الا قليلا من هذا التراث الذي يلهجون به ، ولا يكادون يعرفون عنه شيئا .. هستيريا من اليمين واليسار ، فاين يكون ملاذ العقل ؟

وفي تلك الفترة اذكر انني اقفلت على نفسي كثيرا من الحلقات حتى اوشكت ان اصبح من «المعتزلة» ..

ـ انصرفت عندئذ الى التامل .وكنت ابحث عن ايمان ، وخصوصا وقد تهاوت كل الهتي السابقة ، وكان اليقين الوحيد الذي اهتديت اليه هو ان يقول الانسان كلمته ، سواء نقشها على الصخر ، او كتبها في رسالة واودعها زجاجة القى بها في الماء ، فقد يحملها التيار الى شط قريب .

وانصرفت الى الكتابة . وحين يصبح الانسان عاريا امام اوراقه ينفض عن نفسه كل شيء . شكوكه ومخاوفه ، غضبه واحتجاجه ، حتى احلام يقظته . انه عندئذ يبدأ من البداية من الحالة البشرية ، يقوده هذا الى السؤال عن غاية الكون وعلة الحياة ، وهنا تبدا اللمحة الميتافيزيقية .

ولكني رغم ذلك لست ميتافيزيقيا بالسليقة . ان سليقتي انسانية صرف انا احب الانسان واقدسه ، واتمنى له ان ينجو من الاحبولة الملقاة حول عنقه احبولة العبث الذي يبدو كانه غاية الحياة ، وذلك بان يصنع للحياة معنى من خلال العلم والفن والفكر والادب والصناعة . واحبولة ثانية وضعها بعض الشذاذ من افراد المجتمع ممن وهبوا القوة دون الحكمة ، والسلطة دون العقل والحب ، وتلك هي احبولة القسوة والامتهان .

العابر والثابت

ـ ترفض ان يكون الادب في خدمة المجتمع ، باعتبار ان حاجاته عابرة . الا ترى ان الحاجات العابرة تطوي اهابها حاجات اساسية للانسان ..

انا لا احب كلمة المجتمع . لان المجتمع وقتي ظرفي محدود بزمان ومكان معينين ، وكثيرا ما يكون مجتمع ما غافلا او مضللا عن احتياجاته الانسانية

لذلك فان الادب اذا اعلن التزامه بخدمة المجتمع ، كثيرا ما تنعكس عليه هذه الغفلة وهذا التضليل . ولا اريد ان اضرب لك امثلة باعمال فنية صادفت تقديرا كبيرا في مجتمع معين بوصفها معينة له على فهم نفسه ، وتوثيق نظرته الى احد الامور . فاذا ابتعدنا تاريخيا وجدنا ان المجتمع نفسه كان احادي النظرة او خاطئها ، وان العمل الفني بالتالي قد وقع ضحية لهذا التضليل

ان من اكبر الشرور الحديثة .ان كثيرا من المجتمعات الحديثة لا تكاد تدرك علة وجودها ، او تحديد مسيرتها وذلك نتيجة لسيطرة اجهزة التوجيه الاجتماعي الجهنمية الواسعة الانتشار الدائبة الالحاح مثل الصحف والاذاعة والتلفزيون . من هنا فان الادب الاجتماعي معرض بنسبة فاحشة لكي يقع في دائرة الخطا والتضليل .

وانت تقول ان الحاجات العابرة يمكن ان تطوي في اهابها حاجات اساسية. ولكن ما قولك اذا كان الادباء يستطيعون التعبير عن الحاجات الاساسية بشكل مباشر دون التسكع على الحاجات العابرة .. اليس هذا هو الاجدى ؟

دعنا نتحدث عن الحب والمعرفة والاستنارة والصدق والحرية والعدالة وغيرها من القيم ، ولسوف نخدم بها الانسان ، وبالتالي نخدم المجتمع دون ان نضل الطريق .

التقسيم المغلوط

ـ يقسم النقاد انتاجك الى قسمين : القسم الاجتماعي المبكر ، والقسم الميتافيزيقي فكيف ترى هذا التقسيم ..

الكتابة بالنسبة الى نوع من الخلاص الشخصي . فتعتادني بين وقت واخر هموم معينة ، لا اجد خلاصا منها الا في محاولة التعبير عنها . ولا اقصد من هذا التعبير ان اخاطب النقاد او اخاطب مجتمعا واسعا .

ولكني بعد الانتهاء من الكتابة احس بانني قد وصلت الى حالة قريبة من التوازن . ويحدث احيانا ، وربما كان ذلك يحدث كثيرا ، ان تلتقي محاولاتي للخلاص بمحاولات مجموعة من القراء او النقاد . وهنا تكون الاستجابة التي لم احسب لها حسابا ، او لم اهدف اليها عامدا .

بهذا المعنى يكون تقسيم انتاجي الادبي الى مرحلة اجتماعية ومرحلة ميتافيزيقية ، تقسيما مغلوطا . لان تجاربي جميعا تجارب شخصية ،وهي انسانية ايضا بما تنطوي عليه من رؤى متصلة بالانسان المعاصر .

ـ كيف يستطيع الكاتب ان يهتدي الى حساسية العصر .. وما هي السمة المميزة لايقاعه .

بالنزاهة الفكرية بحيث لا يقع اسيرا لبضعة مسلمات ، وبان يعتاد ان ينظر الى الامور في حقيقتها لا في الظلال التي حولها .

ان الاقتناع السهل . او الرفض السهل ، موقفان مميتان بالنسبة الى الاديب والكاتب .

ليسال الاديب نفسه : ماذا اريد ان اقول ، لا ماذا يراد لي ان اقول. ويغض النظر عن الضوضاء الغوغائية ... في اجهزة الدعاية ينبغي ان تنطلق كلمة الاديب الذي يستحق اسمه .

ان الكاتب مسؤول . وشرعية وجوده لا تقل عن شرعية وجود النبي والسياسي والصانع والفلاح وغيرهم من صناع الحياة . ولكي يكرس هذه الشرعية يسعى ان تنبع كلمته من ذاته الواعية النزيهة .

وينبغي ان يدرك الكتاب انهم قبيلة هامة من قبائل المجتمع ليسوا خدما للسياسيين او التكنوقراطيين او رجال الدين ان دورهم هو تصحيح المسار الوجداني للانسان . وهذا دور لا يقوم به سواهم .

وتسالني عن ايقاع العصر . وهل لعصرنا ايقاع الانشداد الحق بين الوان الكذب . والحرية بين الوان العبودية والعسف . والعدالة بين فنون الظلم المتنوعة الوجوه والاقنعة .

في كل مكان من عالمنا ينشد الانسان هذه القيم الثلاث الحق . الحرية والعدالة

ـ يؤدي التقدم التكنولوجي الذي يتفجر به العصر الى استيلاء الدول المتقدمة على افكار الناس في الدول المتخلفة فكيف يمكن لنا ان نفيد من التقدم التكنولوجي دون خضوع للعبودية الفكرية ..

نستطيع بان نتخلص من عقدة الدونية التي تصور لنا ان كل اسهام حضاري هو غربي . وان اقتباسه او الاخذ به يعني تنازلا عن خصائصنا.. ان الحضارة الحديثة غربية ، لان موطنها هو غرب اوروبا . ولكنها في الواقع ثمرة ناضجة لكل الحضارات القديمة . بمعنى ان فيها عناصر اسيوية واغريقية ومصرية قديمة وعربية . وبهذا المعنى فهي ملك للانسانية جمعاء .

وانا لا اشغل نفسي بهذا السؤال لا اسال : كيف تبنى الشكل المسرحي رغم انه اغريقي في تركيب الدراما . ايطالي في طريقة العرض . واوروبي بشكل عام . ذلك لاني اعتقد انه تراث عالمي ، وان ما نستطيع ان نضيفه اليه هو النبض المحلي في الافكار والاحساسات .

ان من واجبنا ان نتفتح على كل التيارات العالمية دون عقدة دونية او استعلاء . ان الفنان الاوروبي لا يتردد في استلهام موسيقى الجاز الافريقية او فن الاقنعة الزنجي او التصوير الياباني او المسرح المرتجل البدائي . فلماذا نتردد نحن في الاستفادة من فنون واداب وتكنولوجيا الجميع . سواء من يسبقوننا او يتخلفون عنا .

ان من اسوأ الكلمات واكثرها خبثا كلمة «الغزو الفكري» . فلا يخشى من ارتطام الفكرة بالفكرة الا المتخلف عقليا وفكريا ، واظننا لسنا من المتخلفين فكريا بحيث تستهوينا كل فكرة طارئة وتجعلنا نفقد مسارنا او موطىء اقدامنا

بعد ان يموت الملك

ـ تعرضت مسرحيتك الاخيرة ـ بعد ان يموت الملك ـ لحملة شديدة في الصحافة الادبية . ما هي ملاحظاتك على هذه الحملة .. وما هو رايك في وضع النقد في ثقافة المرحلة الراهنة ..

لا ادري ماذا اخذ على المسرحية على المستوى الفني . لكي ارد عليه ، ولكن معظم ما اخذ عليها كان على المستوى السياسي . وكان المسرحية منشور سياسي موجه الى الناس .لقد نشرت السنوات الاخيرة جوا من التحيزات السياسية . ونشر الخوف من الحديث جوا من الرغبة في اسقاط المعاني السياسية المباشرة على كل عمل فني .

والواقع انني لم اقل في هذه المسرحية الا ما قلته في مسرحياتي السابقة ، وهو استبشاع الحكم المطلق والسلطة المطلقة . فرايي ، كما سبق ان اوضحت ، اكثر من مرة ان الحكم المطلق لا يقضي على مبادرة الامة وفاعليتها فقط ، ولكنه يقضي على حياتها . وقد لجات الى جو الاسطورة لا هربا من الواقع او توخيا للايحاءات المختلفة ، ولكن لاني احب جو الاسطورة ، واجده اكثر الاجواء ملاءمة للمسرح الشعري . ففي الاسطورة يستطيع الخيال ان يمضي طليقا ،وان يبني عوالمه الشعرية دون ضوابط من العقل او التاريخ .

وقد تنوعت انحاء الاسطورة في مسرحيتي ، من الانتقال بين العالمين العلوي والسفلي ، الى الموت المؤجل للحاشية ، الى عناصر اسطورية اخرى

في الواقع . ان النقد في بلادنا يمر بمحنة . فالنقاد الذين يستحقون هذا الاسم قد صمتوا او كادوا . مرغمين او بارادتهم . لا ادري ! وقد كانت اكثر المنابر هجوما على مسرحيتي مجلة نصفها مخصص للمسرح ، ويشرف على هذا النصف صحافي فاشل يكتب يوميا في احدى الصحف اليومية ططاطيق جاهلة عن المسرح والاذاعة والفن .

العالم .. يتدفق على الخليج ! ..

× احد الشيوخ يقول : جاءت الثروة وفقدنا معها الراحة ..
× وزير خارجية الامارات : فائض العائدات اقبل قبل وقته ..

من ابو ظبي احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة التي يحكمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويتولى رئاسة دولتها ، بعث علي هاشم مراسل صحيفة «النهار» اللبنانية يقول :

في احد اللقاءات تقدم تاجر كبير من مسؤول في احدى الامارات يقترح تعويض التجار خسائرهم بعد الهبوط المفاجيء في اسعار مواد البناء . فكيس التربة «الاسمنت» الذي كان سعره قفز من ستة دراهم «او ريالات» الى خمسة وثلاثين درهما . عاد فهبط . فجاة ايضا ، الى ستة عشر درهما . قال التاجر للمسؤول ان الدولة سبق ان دفعت عشرات الملايين كتعويضات للمقاولين من خسائرهم العام الماضي بسبب الارتفاع المفاجيء في الاسعار... «فلماذا لا تعامل التجار المعاملة نفسها» وهل ستحسم المبالغ الكبيرة من اسعار المناقصات التي كسبها المقاولون باسعار مرتفعة وتدنت تكاليفها الان الى النصف بعد هبوط اسعار المواد الاولية ؟

ضحك المسؤول ودار الحديث حول الموجة الجنونية التي يشهدها الخليج الان .

الارباح الخيالية حولت بائع راديو الترانزيستر الى مستورد حديد . ومستورد الفاكهة الى بائع اسمنت .

وميناء راشد في دبي يمتلىء بالبواخر التي تفرغ حمولتها ، فيما تنتظر في عرض البحر لا اقل من خمس وعشرين سفينة اخرى . صيفا شتاء . وفي كل الايام ... حتى ان دبي الامارة الصغيرة لزمت توسيع مينائها الكبير بحيث يستوعب خمسة واربعين رصيفا .فاين منه ميناء بيروت ؟

وميناء راشد ليس وحده ، فكل موانىء المنطقة تشكو التضخم نفسه. مليارات من البضائع تاتي ومليارات من براميل النفط تذهب . هذا هو الخليج ؟

هات خيمتك معك ؟

مليارات تاتي في عروض مضروبة على الالات الكاتبة ، وبكل اللغات ، ومطروحة في حقائب سود صغيرة . وعشرات الالوف من رجال الاعمال . بينهم ممثلو شركات كبرى ،وصعاليك من كل انحاء الدنيا يحطون الرحال في «المطارات الدولية» في الخليج التي لا يبعد الواحد منها عن الاخر اكثر من ثلث ساعة ، او خمسين دقيقة طيران في احسن الحالات . وعشرات الفنادق في عواصم دول المنطقة تضيق بالنزلاء، حتى اضطر بعضها الى وضع سريرين بل ثلاثة في الغرفة الواحدة ، والتقى الياباني بالهولندي ، والفرنسي بالاوسترالي ، وكلهم راض ما دام وجد مرقد عنزة لا يكلفه اكثر من مئتي ليرة في الليلة ... وهو قانع يحلم بالذهب الاسود وبالدرهم او الدينار او الريال .

ودول الخليج التي بنت الفخم الفنادق ، حتى زادت غرفها على عدد سكانها ، تتعاقد لبناء فنادق جديدة. امارة ابو ظبي تعاقدت مع شركة عالمية على بناء فندق بسبعمئة وخمسين غرفة على ان تحسب تكاليف الغرفة «مع اعتبار كلفة الصالات والمطاعم والمسابح » بسبعة وسبعين الف دولار. وتجري المحادثات الان للتوقيع على عقود مع شركات اخرى لبناء فنادق اكثر اتساعا وتالقا .

مالي كبير التقيته يحل في فندق لا يرد عليه الخادم اذا طلب كوبا من الماء ويكلفه ما يكلفه اكثر فنادق باريس اناقة ، قال لي :

ـ ساتي ثانية الى الخليج واتي بخيمتي معي ، حتى اضمن النوم تحت غطاء ، لا عاريا فوق رصيف .

خليج الامل والمستقبل

والخليج كما هو حلم كل طامح بالثروة . بات موضع رجاء المسؤولين في كل دول العالم ، كبيرها وصغيرها فقيرها وغنيها .

احد الاصدقاء الشيوخ قال لي :

ـ جاءت الثروة وفقدنا معها الراحة. كل يوم استقبل لا اقل من عشرة وفود بدءا برؤساء دول . نزولا الى وزراء المال والاقتصاد والخارجية ...وجميعها تعرض الخدمات وتطلب المساعدات .

الخليج في نظر العالم هو الامل والمستقبل لكن ما هو راي ابناء الخليج استثمار الفائض . كيف ولماذا ؟

في دولة الامارات العربية المتحدة اكثر من راي .

امارة دبي تستثمر مالها في مشاريع تدوم . توسيع الميناء ليصبح ميناء للمنطقة كلها . تعاقدت لبناء اكبر مطار دولي في الشرق الاوسط ، ومبنى لمعرض دولي دائم من ثلاث وثلاثين طبقة يشكل مدينة ضخمة مستقلة بكل احتياجاتها ، الى اكبر مصنع للصلب في العالم و ...

في ابو ظبي تفكير اخر .

السويدي : ضيف قبل وقته .

السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة قال لـ «النهار» ان دول المنطقة كانت تخطط لاستثمار الفائض من عائدات النفط لكن فوجئنا بهذا الفائض يقبل علينا سريعا . الضيف الذي كنا ننتظره في موعد معين دق ابوابنا قبل هذا الموعد بوقت طويل . وعلينا ان نتصرف بحكمة ونواجه هذا الامر الطارىء وندرس افضل السبل لاستثمار اموالنا بما يعود علينا وعلى غيرنا بالخير العميم . ونحن لا نستطيع ان نرفض هذه الثروة . ولا نستطيع ان نحتفظ بالنفط في جوف ارضنا ونخزنه فلا ننتج الا الكمية التي تتناسب مع احتياجاتنا الحقيقية من الثروة . لا نستطيع ذلك لاننا نعرف ان حضارة العالم لا تستطيع ان تحتمل قرارا بخفض انتاج النفط الى نصف الانتاج الحالي مثلا . بل ان مثل هذا الاتجاه سيكون قضية حياة او موت نسبة الى العالم الصناعي . ونحن كدول منتجة للنفط لا نستطيع ذلك ولا نريد ،لاننا لا نرغب في تدمير ما بناه الانسان من حضارة حتى وان حرمنا منها قرونا طويلة . اننا نريد ان نقف تحت شمس الحضارة مع الاخرين بعد ان عشنا طويلا في ظلمات التخلف . لا نريد ان يقال ان العرب اطفاوا شمس الحضارة . .

التضخم كان موجودا

عن قضية زيادة الاسعار وعلاقتها بالتضخم المالي قال السويدي ان التضخم كان موجودا قبل رفع اسعار النفط .... وعلى دول العالم ، الان ان تجتمع للبحث في حل كل المشاكل الاقتصادية . وعلى العالم البحث في مشكلة سعر النفط مع اسعار المواد الاولية الاخرى . والارباح التي يعتقد اننا نجنيها لا تقاس بارباح الشركات. ان سعر برميل النفط الذي يستخرج من ارضنا لا يقل اكثر من عشر السعر الذي يباع به في الاسواق العالمية . ان التسعة اعشار تذهب ارباحا الى الشركات وضرائب تفرضها الدول الصناعية على النفط . على الشعوب الاوروبية ان تدرك هذه الحقيقة .

تنمية العالم العربي

● ما هي الخطط لاستخدام الفائض من العائدات ؟

ـ الثروة ضيف كنا ننتظره عام ١٩٨٠ فحل علينا قبل موعده بست سنوات . والضيف فائض لا نستطيع استيعابه في خططنا الانمائية مهما كبرت واتسعت . سيكون عندنا فائض نرى ان نستخدمه في الدول العربية غير المنتجة للنفط ومن ثم في الدول الافريقية والصديقة .

وارى خطة استخدام الفائض على الشكل الاتي :

١ـ تطوير الحياة في المنطقة واعادة بناء حضارتها واقامة الصناعات الملائمة والقابلة للاستمرار بعد النفط بحيث تكون البديل من الدخل الحالي .

٢ـ المساهمة في تطوير العالم العربي الهائل بامكاناته البشرية والمعدنية والزراعية .

٣ـ استثمار جزء من العائدات في الدول الاسلامية والافريقية . على ان تكون المشاركة في ذلك عربية وموحدة وبالتنسيق مع الدول الافريقية واحتياجاتها .

واكد السويدي ان دول المنطقة ترغب ايضا في اقامة تعاون متكامل مع اوروبا واليابان وكل دول العالم الثالث .«لاننا لا يمكن ان نعيش في عزلة» .

والسويدي الذي يرى الاستثمار متعلقا بسياسة الدولة القومية .يخطط لعقد ندوة يشارك فيها عدد كبير من العلماء العرب يضعون منهجا علميا للاستثمار تستنير به دولة الامارات مستقبلا .

اضافة الى اراء وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، ثمة اراء لا تناقض ما قاله السويدي ، لكنها تكمله باعتبار ان دولة الامارات لم تركز بعد على خطة محددة للاستثمار.

الجبروش والطريقة الكويتية

السيد محمد الجبروش السويدي وزير الدولة للشؤون المالية في دولة الامارات معجب بالطريقة الكويتية في الاستثمار . وهو يؤيد فكرة المشاركة في كل مشروع صناعي او عقاري كبير يعطي دخلا لا يتاثر مستقبلا بالتضخم المالي .

والجبروش يؤيد سياسة التصنيع، لكنه يتحفظ ازاء كل مشروع صناعي يقوم على النفط .

ـ وماذا بعد النفط ؟ صناعته ستذهب بنضوبه يجب البحث عن صناعة اقل كلفة واكثر انتاجا وعائدات .

الباجه جي والعالم العربي

الدكتور عدنان الباجه جي الممثل والمستشار الشخصي لرئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مع الاستثمار في العالم العربي من المحيط الى الخليج .

يقول ان شرط الاستثمار هو التنسيق واجراء مسح كامل للعالم العربي : ارضا وثروة سكانية وزراعية ومائية . وبعدها يبدا التصنيع والتطوير الزراعي . فتقام المشاريع حسب كل منطقة وتوافر الايدي العاملة اللازمة فيها وكذلك الخدمات ووسائل النقل .

ايران والسعودية والكويت وضعت ايديها على مواضع الجراح الاستثمارية بقيت دول الخليج الاخرى التي تقول انها تقبض عائدات كبيرة ، لكنها لا تملك حتى الان الفائض الهائل الصالح للاستثمار لان ضيف الثروة الذي جاء قبل وقته لم يترك حتى الان شعوب هذه الدول ، بما يضمن حاضرها ومستقبلها .

الكلمة الحرة بقلم احمد برغوث

مشكلة جديرة بالاهتمام

ان مشاكل السكان العرب التي تعالجها دوائر الداخلية في القدس وفي الضفة والقطاع كثيرة ومتنوعة .

ونحن في هذه العجالة لا نستطيع تطويق جميع هذه المشاكل استعراضا لايجابيات المعالجة وسلبياتها.وقد عالجت هذه الزاوية الكثير الكثير من هذه المشاكل . وفازت بالعديد من الحلول المرضية والتغييرات الواقعية .

وفي هذا المقال نود ان نستعرض مشكلة هي من بين المشاكل التي لم تستطع دوائر الداخلية في المناطق المدارة ان تجد حلا جذريا لها ، ولا يزال المواطنون اصحاب هذه المشكلة يتعرضون للاضرار الجسيمة من جراء تعذر ايجاد الحل . والتقصير في القضاء على اسباب الشكوى . وبالتالي تظل هذه المشكلة واستمرارها المجال الواسع للتذمر والضرر . وتظل الباب المفتوح امام المرتزقة للنصب والدجل.

وهذه المشكلة هي ان معاملات جمع الشمل التي يحظى اصحابها بالموافقة عليها . والسماح لهم بالعودة في نطاق هذا القانون تشمل عادة اعدادا من المواطنين في ظروف مختلفة ومتنوعة.

ومن بين هذه المعاملات تلك التي تخص فئة الموظفين الحكوميين، او اولئك الذين يعملون في مؤسسات وطنية او اجنبية .

فالموظف حين يتسلم الاشعار الخطي بالموافقة على جمع شمله باهله في المناطق المدارة يذهب الى رئيسه طالبا اجازة تكون حينا عادية واحيانا فوق العادة، اي اجازة اضطرارية كما يسمونها في الدوائر جميعها . واجازة كهذه سواء كانت عادية او اضطرارية لن تزيد عادة عن خمسة عشر يوما .

والى ان ياتي الموظف الى بلده في المناطق المدارة بموجب الموافقة الخطية وذهابه الى دائرة الداخلية في اقرب مكان من سكناه وتقديمه الطلب للحصول على بطاقة هوية لا توجد مشكلة ، انما المشكلة تاتي بعد تقديم هذا الموظف الطلب للحصول على بطاقة هوية . ذلك ان المدة التي يجب ان تستمر ليتسلم بطاقة الهوية لا حدود لها . علما ان الايصال الذي يتسلمه الطالب يحدد مدة اقصاها شهرا واحدا يجب ان يتسلم خلاله بطاقة الهوية.

اذن ملخص المشكلة في تقصير الدوائر المختصة ومماطلتها في الاسراع في تسليم بطاقة الهوية للموظف الذي حددت اجازته لمدة خمسة عشر يوما ، واذا لم يعد بعد انقضاء هذه المدة يتعرض للطرد من عمله او انزال عقوبة به .

ونحن اذ نطالب السلطات المسؤولة بمعالجة هذه المشكلة الهامة والتي يتعرض اصحابها للاضرار نسال بالمناسبة : لماذا لا توجد نفس المشكلة في القدس مثلا ؟ ولماذا تستطيع دائرة الداخلية في القدس انجاز بطاقة الهوية لصاحب معاملة جمع الشمل خلال ايام قليلة بينما لا تستطيع نفس هذه الدائرة في نابلس او الخليل او طولكرم وجنين وغيرها من مدن الضفة الغربية انجاز نفس هذه الهوية في مدة مماثلة ، او اكثر منها بقليل ؟

لقد تعرض موظفون كثيرون لاضرار جسيمة نتيجة التاخير في استلام بطاقات هويتهم . فمنهم من خسر الوظيفة ، ومنهم من انزل به العقاب الشديد خصوصا اولئك الذين يعملون في دوائر بلاد عربية بعيدة مثل الكويت وقطر او السعودية .

وفي هذا الصدد لا ابالغ اذا قلت انني شاهدت البعض من هؤلاء كانوا يفضلون التنازل عن حقهم في العودة وجمع الشمل على الانتظار الطويل وحرب الاعصاب والتعرض للاضرار والطرد او العقاب الشديد .

وكلمة اخيرة اقولها ان هؤلاء الناس الذين ينتظرون شهورا عديدة من اجل تسلم بطاقات الهوية الصادرة بموجب جمع الشمل يتعرضون كذلك لاضرار اضافية هنا هي ابتزاز اموالهم من قبل النصابين والمحتالين الذين يدعون التاثير على دوائر الداخلية للاسراع في اصدار بطاقات الهوية .

ان مشاكل مماثلة كثيرة يعاني منها ليس القادمون في نطاق جمع الشمل وحدهم بصدد اصدار بطاقات الهوية لكن هذه المشكلة بالذات ينجم عنها الضرر البالغ الذي على السلطات تلافيه رحمة بالانسان وحب الخير للاخرين.

ولهذا فاملنا كبير ان تتغلب دوائر الداخلية في المناطق المدارة على جميع العقبات في الطريق التي تتوخى تحقيق هدف انساني .

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي شباب الخليل الرياضي — ١ : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي غزه الرياضي — ١ : ٣

فريق اشبال نادي غزه الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٢ : ٢

فريق مجموعة البيره الاولى × فريق نادي اهلي غزه الرياضي — ٣ : ٤

الفريق الثاني للنادي الاهلي بغزه × الفريق الثاني لمجموعة البيره الاولى — صفر : صفر

فريق نقابات عمال نابلس الرياضي × فريق مركز الشباب بطولكرم الرياضي — ١ : ٢

فريق اهلي بيت جالا الرياضي × فريق نقابات الخليل الرياضي — ٣ : ١

الفريق الثاني لنادي الهلال الرياضي بالقدس × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٦ : ٢

فريق شباب اريحا الرياضي × فريق نادي سلوان الرياضي — ٧ : ٢

فريق اهل البيرة الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي برام الله — ٣ : ١

الكرة الطائرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي غزة الرياضي — شوط : شوطين

فريق رياضي بيت لحم × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٣ اشواط : لاشيء

كرة اليد

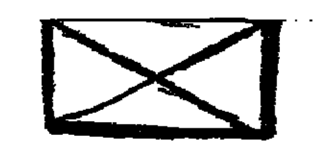
فريق نادي غزه الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ١٦ : ١٠

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق رياضي بيت لحم — ٢٥ : ٢١

تنس الطاولة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي غزة الرياضي — ٣ : صفر

فريق اهل غزه الرياضي × فريق مجموعة البيره الاولى — ٣ : صفر



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما مض
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

علاقة مصر بامريكا وروسيا ودول عربية

يتحدث عنها السادات في مقابلة مع صحيفة لبنانية

بيروت – ادلى الرئيس انور السادات بتصريح لمراســـل صحيفة البيرق اللبنانية . وقد نشر التصريح على دفعتـــين . وفيما يلي النص الكامـــل للتصريح .

س – يرى كثير من المحللين انك تتميز من بين الزعماء العرب بـــان حركتك لا يحكمها رد الفعل بل تصدر عن رؤية استراتيجية وانك فوق ذلك من اكثر الزعماء العرب دقة في قراءة التغيرات الدولية

ج– اننا لســنا ولا يمكن ان تكون في معزل عن بقية العالم كما لا نستطيع مهما اوتينا من عبقرية ان نجد الحل الصحيح والمسار السليم للقضية اذا تجاهلنا التغيرات العالمية من حولنا.في العالم عملاقان كبيران هما الاتحـــاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وعندما نستعرض موقفهما من صراعنا وقضيتنا نجد ان الاثنين متفقان على ان اسرائيل امر واقع ويرفض الاثنان اي مساس بوجود هذه الدولة وهو مــا يقولانه رسميا وعلنا وفي كل وقــت وقد قرراه والتزما به .

وثاني هذه الاعتبارات اننا نحـــن العرب لا نصنع السلاح بل نستورده سواء من الغرب او من الشـــرق . والسلاح كسلعة استراتيجية بـــات يخضع كما كان دائما للمتغيرات التي تقع في لعبة الامم . او ما اصطلح على تسميته الاستراتيجيـــة الشاملـــة

وثالث هذه العوامـــــل ان لنــا نحن العرب موقعا استراتيجيا في وسط هذا العالم ونظرا لما لهذا الموقع مــن اغراءات فان الكبار يتصارعون على ان يكون لهم وجود في هذه المنطقة .

ورابعها ان لدينا بالمقابل اسلحـــة تعادل في قدرتها اذا استخدمت استخداما جيدا ومدروسا اعني اسلحة الحرب الرعبية اعني البترول او ما يسمى الطاقة ورأس المال . وقال الرئيس السادات القضية لم تعد قضية شعارات انفعالية او كتاب من الشعراء مزايدات لان الموضوع يتعلق بمصير شعوبنـــا ومستقبلها ومن اجل ذلك نقول انهذه الفتره من اصعب ما واجهته امتنا وانها امتحان لنا جميعا كقادة وكشعـــوب علينا ان نجتازه

مستقبل العلاقة مع ليبيا

س– ما مستقبل العلاقات المصريـــة الليبية بعد محاولات التقارب الاخيرة

ج– قلت واقول دائما ان الامــــر يتوقف على شخص واحد هو العقيـــد معمر القذافي بالذات . من ناحيتنا نحن على اتم الاستعداد وكما هي سياســـة مصر منذ وقت عبد الناصر الى اليوم فاننا نرغب في اقامة اسلم العلاقات مع اي بلد عربي الى الحد الذي يوافق عليه هذا البلد ونحن حاضرون وراغبون في بلوغ اقصى المدى بالصلات مـــع الدول العربية ابتداء بحسن الجوار والتفاهم والتعاون وانتهاء بالوحـــدة الشاملة .

س– كيف تضعون التقارب المصري الايراني على خريطة العمل العربي . وما هي موجبات هذه الصداقة التـــي يتخوف كثيرون ان تتم على حســـــاب قضايا عربية عالقة في الخليج وفـــي العراق .

مصر وايران

ج– نظرتي الى العلاقات مع ايران هي الاتية :

نحن العرب وايران تحتل موقعـــا بارزا فيما يسميه العالم بالشــــرق الاوسط وكما قلت لك سابقا ان هذه المنطقة حساسة وخطيرة في هذا العالم المضطرب الذي مطمعا لكل القـــوى . لذلك اعتقد انه ان الاوان لكي ندرك نحن العرب وايران مسؤولياتنا المشتركة في هذه المنطقة وان نعمل على ازالة ما يشوب هذه العلاقات فيما بيننا اتجاها وبالتالي وصولا الى هدف اكبر هواننا في مركب واحد نشئنا او لم نشأ وامام مصير واحد رغبنا او ابينا وشاه ايران محمد رضا بهلوي اثبت انه رجل ذو بصيرة ثاقبة وذو رؤية صحيحة فـــي مجالات كثيرة . وان ما يقوم به الان بالنسبة لشعبه وللقوات المسلحـــــة ولحركة التصنيع الضخمة ناهيــــك بالتحليل الســليم للمتغيرات الدوليـــة يجيء شاهدا على سلامة التفكير عنـد الرجل لذلك لا اجد اي تناقض في لقائي بالشاه والدفاع عن الحقوق العربيةفي الخليج والعراق اذ ليس من الضروري

ان تكون علاقتنا الحسنة بايران عـلى حساب قضايا عربية عالقة او عـــلى حساب جزء من منطقتنا دون الاخـــر بل بالعكس سيكون هذا اللقاء هـــو السبيل الى حل كل مشاكلنا بفهمجديـد اشمل واوسع من الصراعالتقليدي .

مصر والاتحاد السوفياتي

س– سيادة الرئيس سأطرح الانعلى مسمعك بتطويل وبعلائم استفهامكثيرة امل ان تتقبلها برحابة السؤال الذي ينتظره كل العرب بل كل العالموالذي ربما تكون قد استغربت تأخـــري في طرحه حتى الان .

ما هو مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بعدتأخير زيارة بريجنيـف وهل ذلك تمهيدا لالغاء مؤتمر جنيف او محاولة اعطاء فرصة اجدى لعقده وفي حال وقف التسليح من قبل الاتحـــاد السوفياتي ما هي الاحتمالات التـــي تواجهون بها المستقبل ولنفترض انكم ستخوضون حربا وهذا يعني اناسرائيل ومن ورائها امريكا لم تلبيا المطالب العربية بالجلاء خصوصا اذا استمـــر تدهور الموقف مع السوفيات كمايجري الان فما هو الموقف في هذا المجال .

جواب : هنـــاك امر متفـــق عليه فيما بيننا وبين السوفيات وهو الاسراع في عقد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن هذا امر مفروغ منه واعتبر ان التأجيل كان لتوفير فرص جديدة ملائمة لعقده اما مستقبل العلاقات مع السوفيات اذا ما تقرر وقف التسليح فليس سهلا ان اجيب عن هذا السؤال لانه يحتاج الى استراتيجية جديـــدة كاملة وكعادتي مع ابناء الامة العربية ساطلعهم على هذا اذا حصل . ونتخذ معا قرارا موحدا بعد تقليبوجوهالرأى واختيار الاصلح منه واريد ان اوضح امرا هو انني منذ ستة وشهرين لـــم اتلقى شيئا لا من الشرق ولا من الغرب ولعل هذا كاف لاوضح ان حسابـــي عندما وافقت على وقف اطلاق النـــار لاخرج بقواتي سليمة بعد تدخل امريكا بكل اثقالها هذا الحساب كان سليما مئة في المئة وقال الرئيس بكلام مـــن يرصف مداميك التاريخ :

هناك امور لم تقل واسرار لمتكشف بعد عن حرب اكتوبر وهي مذعلـــة يشيب لها شعر الوليد الا انها ستعلن في حينها لقد كان هدف امريكا القضاء على قواتي كاملة وذلك بابادة جماعية مدروسة وهو دون سواه ما جعلنـــي اقبل وقف اطلاق النار .

العلاقات المصرية الامريكية

س– قلت للرئيس بعد ما انهـــى الاجابة على السؤال الكبير والان من اجل التوازن سأسأل عن العلاقات المصرية الامريكية ان هناك من يرفض المنطـــق الذي طرحته سيادتك والذي يقول ان الوفاق الدولي سمح بالصداقة بـــين روسيا وامريكا والرد على هذا فـــي منطق الرافضين هو ان روسيا دولة عظمى اما مصر فليست دولة عظمـــى وكيف يمكن بالتالي ان تكون علاقتك بامريكا على نفس المستوى من اثبات الشخصية والاستقلالية فان تعامـــل الصغار مع الكبار ليس كتعامل الكبار فيما بينهم لانه يحتم تنازلات وتخليات عن بعض السيادة .

الرئيس : اخذ الرئيس الســادات مداه من الابتسام وقال سوف ترجع ثاني للعقد القديمة اريد ان اقوليجب اولا ان لا تسمح للمركبات التقليدية ان تتحكم فينا هذه العقد التي تؤكد ان الصداقة مع دولة كبرى لابـــد ان تتحقق لقاء التخلي عن بعض السيادة والارادة والاستقلال من جانب الدولة الصغرى هذه مخلفات العقلية القديمة التي لا يتعرف اليها الزمن الـــذي نعيش فيه فالمرحلة الماضية التي كنـــا خلالها تحت وطأة الاستعمار ودون الفطام تجاوزناه وبلغنا سن الرشد وفي مذهب الاحتمال وفي التقييمالحديث للعلاقات الدولية ان التعامل معامريكا شأنه شأن التعامل مع اية دولة اخرى فقط قلت انني حينما وافقت عـــلى اتفاق فك الارتباط في يناير ١٩٧٤ مع اسرائيل لم اكن ابرم هذا الاتفاق مـــع اسرائيل وانما ابرمته معامريكا فامريكا هي الاصل واسرائيل هي الظل .

وقد بقينا حتى اكتوبر ١٩٧٣ مع مواجهة مع امريكا وانا ارى بصراحة ان علينا كدولة صغرى تسعى لبناء هيكلها ومجتمعها ان لا ندخل فـــي مواجهات او صراع مع كبار الدول او صغارها لان هذا في غير مصلحتنا .

واضاف الرئيس السادات هـــذا رأى يدافع عنه وعليه فان علاقاتنـــا بامريكا وخصوصا بعد فك الارتباطقد دخلت مرحلة جديدة تماما .

قد تكون امريكا لا تتحرك بالسرعة المناسبة وقد تكون هناك خلافات بيننا وبينها في امور كثيرة ولكن هذا لايعني اطلاقا في رأى ان نعود الى الصـــراع والحجة مرة اخرى في غير صالحنا حدث

في الماضي وخير مثال اننا كنا في ايام الرئيس جون كنيدي نختلف مع امريكا في امور كثيره ومع ذلك كانت علاقاتنا بها طيبه فقد كان تبـــادل الرسائل بين جمال عبد الناصر وجون كنيدي مستمر على رغم كل الخلافات ولكنني اقول اليوم ان الرئيس فورد والوزير كيسنجر حتى هذه اللحظـــة التي احدث فيها اليك حريصان على تنفيذ كل ما يلتزمان به تجاهنا وما عدنا نعمل بوضوح لا لا لا نريــــده ونعم لما نريده بلا تردد ولا خــــوف ولا ارتياب .

الحوار العربي الاوروبي

س– رئيس جمهورية ايطاليا الذي زارك اخيرا هل كان مبعوث اوروباليك وما هي توقعاتك للحوار العربيالاوروبي

الرئيس : كلا . لم يكن موفدا باسم اوروبا بل كان في طريق عودته من ايران وشاء ان يتناول وجهات النظر فيما يهم المنطقة والعالم وفي بعضاوجه التعاون المشترك فيما بيننا .

اما رأيي في الحوار مع اوروبا فهو ان ننتهز هذه الفرصة ونحن نجلسعلى قدم المساواة مع اوروبا كما لم يحدث مرة من قبل لنتبادل معها المنافـــع وضحك الرئيس على تسمية تبـــادل المنافع واضاف هذا ما يقولونه بلغة العصر . عندنا الطاقة ورأس المـــال ولديهم العلم والتكنولوجية وامر اخر نبهني اليه الصديـــق المخـــلص الرئيس بومديـــن هو ضـــرورة حل مشكلة التضخم واسعار المـــواد المصنعة التي ارتفعت ارتفاعا رهيبا في العالم فلا بد ان نجد السبيل للاتفاق عليه وعلى سواه على اساس ما نسميه الدبلوماسية الحديثة باكج ديل اى حل شامل لكل الامور .

علاقة مصر بالجزائر

س – ما هو واقع علاقتك بالرئيس بومدين .

الرئيس – راجل صاحب شخصية ممتازة وعلاقتي به ممتازة .

جبهة الرفض

س – جبهة الرفض العراقية الليبية ما هو مدى تأثيرها في محادثات جنيف المقبلة وهل هناك اتصالات بينالقاهرة وبغداد وطرابلس لاعادة توحيد الموقف العربي .

الرئيس – نعم هناك اتصالات بين القاهرة وبغداد كما ان هناك تحولا كبيرا في السياسة مع العراق بعـــد لقائي بصدام حسين في الرباط ويهمني ان اؤكد شيئا هو ان صدام حسين كان فعلا على اعلى مستوى من الفهـــم والايجابية في المؤتمر وقد زرتـــه وشكرته على ذلك .

المؤتمر الرباعي

س – مؤتمر وزراء الخارجية لدول المواجهة الاربع ما هو موقف مصر منه بعد انضمام فلسطين رسميا اليه

الرئيس – هذا الاجتماع جاء تنفيذا لقرار مؤتمر الرباط بالتنسيق بـــين دول المواجهة وهدفه الاساسي هـــو سلامة العلاقة بين الاردن ومنظمةالتحرير تسهيلا لتسليم المنظمة كاملمسؤولياتها وقد بحثت كل هذا وباسهاب مع الاخ الرئيس زيد الرفاعي .

الحرب الطويلة

س – سيادة الرئيس لتعد الـــى الحرب الطويلة هل سقطت احتمالاتها من ذهنك ولكـــــي لا نستبـــق الاحداث انا اقول الان انه يجب ان نعطي تجربة البحث عن حل سلمي لجميع الفرص وامكانيات النجاح وبعد ذلك واذا لم يتحقق هذا فيجب اعلان ذلك لشعوبنا ولامتنا وللعالم . على ان تخطط للخطوة التالية فيما بعد اما قرار الحرب والسلام فليس مسألـــة سهلة يمكن ان تناقش بطريقة عابرة .

موقف لبنان

س – قلت سؤال الاخير في المجال العربي والدولي سيكون عن لبنان كيف يكون دعمه وهل دخول الجيوشـــي العربية اليه سيعطي راين ذريعـــة

البقية على ص ٢ ع ٧

الحزب الشيوعي - تتمة

في عددها الصادر امس الحزب الشيوعي غير المشروع في مصر وعناصر يسارية اخرى بتنظيم المظاهرات واعمـــال الشغب التي وقعت في القاهرة قبـــل حوالي عشرة ايام .

وقالت ان هذه العناصر استهدفت من وراء هذه الاعمال الاطاحة بنظـــام الحكم الحالي في مصر واضافت الصحيفة تقول ان ١٤٠ شخصا قد اعتقلوا وقد احيلوا على المحاكم ومن بين المعتقلين خمسة نسـاء وعدد من الصحفيين وقالت صحيفة الاهرام القاهرية ان رئيسمصر انور السادات سيتناول هذه المظاهرات والعناصر التي نظمتها في خطاب سيلقيه امام مجلس الشعب المصري خلالالايام القليلة القادمة .

تقييـــم مقـــدرة الصين النوويـــة

لندن ـ يونايتدبرس ـ تضمن بحث اصدره معهد العلوم الاستراتيجية اول امس ان الصين الشعبية سيكـــون بامكانها قريبا الوصول الى مقدرة لانتاج السلاح الذرى بصورة تهدد الاتحاد السوفياتي . وذكر البحث ان الصين لم تعد قادرة على استعمال اسلحة ذرية ضد الولايات المتحدة . ويقول التقرير ان بوسع الصين ضرب الهند وجنوب شرق اسيا واليابان بواسطة صواريخ يتراوح مداها بين ٣٥٠٠ و ٤٣٠٠ كيلو متر . وبمقدور الصين الشعبية حاليا ضرب اهداف سوفياتية على حدود الصين مع الاتحاد السوفياتي .

فالدهايم يزور ـ تتمة

والبرنامج الخاص لمساعدة البلـــدان النامية التي تضررت من الازمـــة الاقتصادية المالية في العالم . ولكن الهدف المقصود به من وراء هذه الجولة التي سيقوم بها السكرتير العام تلبية لدعوات تلقاها منذ زمن من الحكومات المعنية .

ولاحظ مراقبون ايضا ان زيـــارة الدكتور فالدهايم للشرق الاوسط تأتي في مرحلة حاسمة في الجهود الرامية الى حل النزاع العربي الاسرائيلي التي تلعب للمملكة العربية السعودية دورا مهما كحليف لمصر .

زيارة الشاه ـ تتمة

الصداقة والاخوة وقال انني سأحمل معي ذكريات لا تنسى عن تقاربشعبينا وبلدينا وقال ان الشعور تجاه مصر بقيادة الرئيس السادات سيصبح امرا مهما جدا نحو التقدم في عالم الغدوكان الرئيس السادات وضيفه قد زاروا امس معبد ابو سنبل واقام شاه ايران امس مأدبة عشاء بالقصر الجمهوري بعابدين تكريما للرئيس السادات وقرينته.

وافادت مجلة اخبار الاسبوعالاردنية ان زيارة شاه ايران للاردن ومصـــر تعكس تأثيرات بعيدة المدى على منطقة الشرق الاوسط باسرها وتوقعتالمجلة زيادة التأييد السياسي من ايـــران لمصر والاردن في الحلبة الدوليةووصفت زيارة شاه ايران بانها تجديد للقاء التاريخي بين الدول الاسلامية .

وتحدثت صحيفة الاهرام امس عن زيارة شاه ايران لمصر فقالت ان كل الظروف مهيأة للتوصل مع ايران الى حل موفق للقضايا المعلقة في منطقـــة الخليج ولتفسي ما قد تنطوي عليهمن ازمات في المستقبل عن طريق تعـــاون الاطراف المعنية واوضحت صحيفـــة الاهرام ان التعاون بين هذه الاطراف فيه مصلحة لها جميعا ولامن المنطقة برمتها وهو خير سبيل لرد التدخـــل الاجنبي او الانصياع لمخططات تخـــدم قوى خارجية على حساب ايجاد ذريعة تخرج منها عن المازق الذي تواجهمنذ حرب اكتوبر .

شكـــر على تعـــاز

نابلس – آل البوبلي يتقدمون بشكرهم الى كل مـــن واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فريـــد حامـــد البـــوبلي

سواء اكان ذلك بالاشتراك في الجنازة او الحضور الى بيت العزاء ، ونخص بالشكر رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري واعضاء المجلس البلدي، وموظفو الاطفائية والشرطة التابعة لبلدية نابلس لما قدموا من جهود مشكورين عليها . سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز . وانا لله وانا اليه راجعون



تقوم بلدية القدس هـــذه الايام بتنفيذ مشروع المجاري العامة على طريق القدس – رام الله .

– تصوير برزيلاي –

وفاة غبطة البطريرك بولص المعوشي

بيروت – رويتر – توفي امس غبطة البطريرك الكردنال بولس المعوشـــي بطريرك الكنيسة المارونية لانطاكيـــا وسائر المشرق عن عمر يناهز الثمانين عاما وكان البطريرك الراحـــل اول بطريرك ماروني يعينه قداسةالباباالقد رفعه قداسة البابا بولس الثاني عشر الى رتبة بطريرك في عام ١٩٥٥ولمابلغ الخامسة والسبعين من العمر وهو سن التقاعد طلب غبطة البطريرك المعوشي القبي في تقلد منصبه فوافق قداسة البابا على ذلك وكان غبطته من عائلة ثرية وقد اورث في العام الماضي جميع ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة بما فيها ٣٠٠ الف دولار عمولة نقدية الـــى المؤسسات الخيرية لاقامة المدارسودور الايتام في قرية جزين مسقط رأسه.

استعدادالكويت لحضور اى اجتماع عربى

الكويت – يونايتدبرس – صرح الشيخ صباح الاحمد الجابر وزيـــر خارجية الكويت بان بلاده عـــلى استعداد لحضور اى اجتماع لبحث الوضع العربي الراهن واتخاذالاجراءات الكفيلة لحماية لبنان ازاء ردود الفعل العسكرية الاسرائيلية .

واضاف ان الكويت لم تتلق حتى الان اية دعوة لبنانية لعقد مثل هذا الاجتماع .

دعوة لاستثمار رأس المال العربى بمصر

القاهرة – رويتر – اكد وزيـــر التجارة المصرى السيد فتحي المتبولي ان الاقتصاد المصرى يسير نحو التحرر والانفتاح في اطار مصلحة مصر مـــع الدول العربية والعالم الخارجي بدون اى حساسية لجميع الاطراف وقـــال الوزير في حديث نشرته امس صحيفة البرق اللبنانية ان القطاع العام فـــي مصر هو الدعامة لبناء الاقتصاد القومي ولا يجوز اطلاقا التخلي عنه بل ينبغي التمسك به وتدعيمه خصوصا بالنسبة للانتاج الذى لا يقوى القطاع الخاص على ممارسته واكد ان رأس المـــال الاجنبي في مصر لا يؤمم ولا يخضع لقواعد الحراسة وقال ان رأس المال العربى لا بد ان يقوم بواجبه نحو مصر

اهمية بالغة ـ تتمة

سرية شخصيتهم اعربوا عن اعتقادهم بان السيد الون وزير الخارجية الذى يزور امريكا حاليا يحمل معه مقترحات ضافية بعكس ما اعلن عشيــــة مغادرته اسرائيل .

واعربت اسرائيل عن قلقها مـــن صفقة الاسلحة الواسعة النطاق التى عقدت بين العربية السعودية والولايات المتحدة . ويعتقد ان الاتصالات بـــين العربية السعودية وامريكا بهذا الصدد كانت اسرائيل على علم بها مسبقا . وعلم ان اسرائيل لم تجر اتصالات مع وزارة الخارجية الامريكية بهـــذا الصدد . وكانت اسرائيل قد اعربت عن استغرابها من موافقة امريكا على نقل طائرات ايرانية الى الاردن بـــدون استشارة اسرائيل بذلك سلفا .

الاتحـــــاد ـ تتمـــة

حولها . وقالت ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب عن موافقته علىهذه المبادأة ووعد بعدم وضع العراقيـــل امامها . واضافت هذه المصـــادر ان الاتحاد السوفياتي وافق على هذهالمبادأة بعد ان تلقى وعدا من واشنطـــن باستعدادها لممارسة ضغط علىاسرائيل لدفعها على اجراء اتصال مع منظمـــة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف

السادات يـــزور باريس فى ٢٥ يناير

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة – الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان الرئيس انور الساداتسيقوم بزيارة لفرنسا في الخامس والعشرين او السادس والعشرين من الشهـــر الحالى وقالت الصحيفة ان الدوائـــر الرسمية الفرنسية تعلق اهمية خاصة على هذه الزيارة وعلى الاجتماع الذى سيعقد بينه وبين الرئيس الفرنسي . وستكون هذه اول زيارة يقوم بهـــا رئيس مصري لفرنســا . كذلك سيزور الرئيس السادات الولايات المتحـــدة واليابان هذه الشهر .

الهندمستعدةللاشتراك في مؤتمر للطاقة

باريس – و.ص.ف – اعربـــت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في رسالة بعثت بها الى الرئيس الفرنسي عن استعداد الهند للاشتراك في مؤتمر دولي لشؤون الطاقة حسبما اقترحه الرئيس الفرنسي . ويقضـــي هذا الاقتراح باشتراك الدول المنتجة والمستهلكة ودول متطورة في المؤتمر.

اعلان حالة الطوارىء فى فنزويلا

فنزويلا – رويتر – ذكرت وكالـــة انباء الشرق الاوسط نقلا عن الوكالة التشيكوسلوفاكية للانباء ان حكومـــة فنزويلا قد قررت اعلان حالة الطوارىء العسكرية حول ابار البترول في البلاد ردا على التهديدات الامريكية فـــي استخدام القوة العسكرية ضد الدول المنتجة للبترول وقد اعلن هذا القرار وزير الدفاع في فنزويلا .

مناورات للاسطول السادس الامريكى

باريس – و.ص.ف – اكد مسؤولون امريكيون وفرنسيون في باريس امس ان وحدات تابعة للاسطول السادس الامريكي تقوم حاليا بمناورات انزال برمائية على شاطىء جزيرة سردينيا ولكن هؤلاء المسؤولون نفوا ان يكون لهذه المناورات التي يشترك فيها الفان من مشاة البحرية الامريكية اية علاقة بخطط بتدخل عسكرى امريكي فيدول اخرى .

ليبيا معنية باستيراد عمال من تركيا

انقرا – رويتر – صرح السيـــد طرهان ازتر وزير العمل التركى ان اكثر من مليون تركى طلبوا مغادرة تركيا للعمل في الخارج .

وكان يطلع الصحفيين على اتفاق العمال التركى الليبى الذى تم التوصل اليه يوم الاحد الماضي والتى تعهدت تركيا بموجبه ان تزود ليبيا ببعض العمال المهرة وغير المهرة الذين يبلغ عددهم ٥٠٠٠ـ٦٠٠٠ عامل والذين تقول ليبيا انها بحاجة اليهم .

وامتنع الوزير عن تحديد عـــدد العمال الذين سترسلهم تركيا ولكنه قال ان ١٬٠٣٧٬٦٣٤ تركيا طلبـــوا رسميا العمل في الخارج .

استبعاد تدخل ـ تتمة

عسكريا امريكيا واعرب السلطـــان قابوس عن اعتقاده في ان مساعـــي الولايات المتحدة في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ستلقى نجاحا فـــي المنطقة وردا على سؤال اخر قال انه طلب من الولايات المتحدة الامريكية تزويد بلاده باسلحة منها صواريـــخ مضادة للدبابات وطائرات مقاتلة وقدر السلطان قابوس عائدات بلاده مـــن النفط بحوالي الف مليون دولار سنويا وقال ان الاحتياطي النفطي يكفـــي بلاده لخمسين سنة قادمة .

تشكيل مجلس اقليمي لسبع قرى عربية بالجليل

الناصرة – من محمد شريف– اعلن السيد افرايم كينيغ متصرف اللواء الشمـــالي ان وزارة الداخلية تبحث بصورة رسمية اقامة مجلس اقليمي لسبع قرى عربية في مـــرج يزراعيل المسماة بقرى الزعبية والتي يبلغ عدد سكانهاحوالي ٧ الاف نسمة .

وباقامة هذا المجلس الاقليمـــي يصبح عدد المجالس الاقليمية العربية في اسرائيل مجلسين . والقرى التي يشملها المجلس هي الطيبة طمرة الناعورة نين الدحي كفر مصـــر وسولم . ويجرى ممثلـــو وزارة الداخلية اتصالات معسكان هذه القرى السبع للاتفاق على كيفية تاليـــف المجلس . وممثلي هذه القرى فيه . واعلن السيد كينيغ بانه في البداية سيعين اعضاء هذا المجلس من قبلوزير الداخلية . وبعد اعطائه امكانيـــات العمل لادارة وتنظيم شؤون هذهالقرى وبعد ان يثبت وجوده ستعطـــى الامكانية للاهالي انتخاب اعضـــاء المجلس .

معاهـــدة صداقـــة بين اليابان والصين

طوكيو – رويتر – تستأنف الصين واليابان في السادس عشر من شهـــر يناير الحالي المحادثات التي تهـــدف توقيع معاهدة للصداقة والسلام بـــين البلدين .

وستجري الجولة الجديدة من هذه المحادثات الصينية اليابانية في طوكيو وكانت الجولة الاولى قد دارت فـــي العاصمة اليابانية في شهر نوفمبـــر الماضي .

الاردن يتسلم كامل المساعدة السعودية

عمان – اعلن هنا ان الحكومـــة الاردنية تسلمت امس شيكا يمثـــل كامل قيمة مساهمة السعودية لدعم القوات المسلحة الاردنية وفقا لقرارات مؤتمر القمة العربى السابع الذى عقد في الرباط .

وكان الملك فيصل قد امر بدفـــع كامل المبالغ التى التزمت بها الحكومة السعودية في مؤتمر الرباط لـــدول المواجهة .

الرائـــد جلـــود يصـــل لنـــدن

لندن – رويتر – وصل الى هنا امس قادما من استنبول الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا بعد اختتام زيارة لتركيا استغرقت عشرة ايام اجرى فيها محادثات مع المسؤولين الاتراك حول توثيق العلاقات بـــين البلدين .

الفراغ من شق الطرق بسيناء قريبا

مركز سيناء – عتيم – اعلن السيد تسفي ايزنبرغ مهندس دائرة الاشغال العامة في الجولة التي قام بها وزير العمل في نهاية الاسبوع ان شبكـــة الطرق الجديدة التي بدء بشقها بعد حرب اكتوبر في سيناء ستنتهي قريبا وقال ان دائرة الاشغال قررت اقامـــة مصنع لانتاج الاسفلت في وسط سيناء للتعجيل في انجاز شق الطرق

محادثات اقتصادية بين امريكا والاردن

نيويورك – رويتر – وصل امس الى هنا حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط في الاردن في زيارة تستغرق عشرة ايام يبحث خلالها مع كبـــار المسؤولين في البنك الدولي ومؤسسة التموين الدولية التابعة للبنك فـــي موضوع تمويل مشاريع الاسمـــدة الكيماوية ومشاريع تنمية القـــوى البشرية بوزارة التربية والتعليـــم الاردنية .

دعـــوة لعقـــد مؤتمـــر عربـــي

بيروت – رويتر ـ اعلن الشيخ... تقلا وزير الخارجية هنا ان اجتماعا مشتركا للبحث في الشؤون الخارجية والدفاع البرلمانيتين اوصى بان تسعى الحكومة الى عقد مؤتمر عربي للبحث في الهجمات الاسرائيلية على لبنان .

وقال السيد تقلا في تصريح ... ان الاجتماع الذي عقد اول امس ... السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب والسيد رشيد الصلح رئيس الوزراء والسيد سكاف وزير ... بالاضافة الى السيد تقلا .

وهذا ثاني اجتماع مشترك تعقده اللجنتان خلال اسبوع للبحث في طريقة صد الهجمات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

واضاف السيد تقلا يقول ان الحكومة ستعمل على تنفيذ هذه التوصية ... ما تستطيع من سرعة وحرص على القضية التي تهم اللبنانيين جميعا والعرب جميعا .

السادات ابلـــغ السوفيات بقـــراره شـــن الحـــرب

القاهرة – يونايتدبرس – اعلن الرئيس انور السادات في مقابلةنشرت في روز اليوسف المصرية امس انه ابلغ السوفيات ثلاثة ايام قبل نشوب حرب اكتوبر بنيته شن حـــرب اكتوبر ضد اسرائيل خلال عام ١٩٧٣ . وقال ان رد الفعل لدى السوفيات كانارسال طائرات لنقل الرعايا السوفيات مـــن مصر بسرية تامة في ٥ اكتوبر . واضاف ان السيد بريجنيف كان مريضا عندما قرر ارجاء زيارته لمصر وسوريا والعراق

كيسنجر يزور ـ تتمة

الصحيفة ان الدكتور كيسنجر ... بالمقترحات المصرية هذه الى اسرائيل بعد ان ادخل عليها بعض التغييرات وذلك تقييما منه في استعداد مصر للتوصل الى اتفاق اخر مع اسرائيل

واضافت ان السيد الون ابلغ المسؤولين الامريكيين خلال زيارته السابقة لواشنطن عن استعداد اسرائيل الانسحاب الى عمق ٣٠ـ٥٠ كيلو متر في سيناء مقابل ابداء مصر تنازلات سياسية ملموسة تجاه اسرائيل

واستطردت الصحيفة تقول ان الرئيس السادات رفض المقترحات الاسرائيلية التى قدمها السيد الون ووصفها بانها لا يمكن ان تكون اساسا للمحادثات وطلب من الدكتور كيسنجر حث اسرائيل الى تقديم مقترحات تتسم بالواقعية ازاء المطالب المصرية . وتقول الصحيفة ان الدكتور كيسنجر يأمل بامكانية التوصل الى اتفاق اخر بين مصر واسرائيل بعد الغاء زيارة الزعيم السوفياتى السيد ليونيد بريجنيف لمصر .

ويشاطر السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن رأى الدكتور كيسنجر في هذه النقطة .

واستطردت صحيفة نيويورك تايمز تقول انه يوجد خلافات بين اسرائيل وامريكا حول طرق تحريك الوضع للتوصل الى اتفاق . ويعتقد الدكتور كيسنجر ان على اسرائيل ان تتقدم بافكار جديدة ومقابل ذلك تعتقد اسرائيل ان على الرئيس السادات ان يخطو الخطوة القادمة ولهذا فان اسرائيل ترغب في قيام الدكتور كيسنجر بزيارة لمصر لمعرفة مدى استعداد مصر تقديم تنازلات سياسية لاسرائيل

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تهدف من وراء ذلك في كسب الوقت من اجل بلورة مقترحات جديدة اخرى واضافت ان مساعدى الدكتور كيسنجر يعتقدون ان وزير خارجية امريكا سيقوم بزيارة لمصر عندما يتبين لامكانية جسر الخلافات بين اسرائيل ومصر ممكنة .

نفي سفارة اسرائيل

ونفت سفارة اسرائيل في واشنطن اقوال معلق شبكة كولومبيا من ان اسرائيل اعربت عن موافقتها على التنازل عن ممرات الجدى والمتلا في سيناء مقابل تنازل مصرى سياسي لاسرائيل . ووصف مستشار ... اسرائيل هذه الانباء بقوله انه لم يطرأ اى جديد على موقف اسرائيل ... انسحاب اسرائيل من ممرات المتلا والجدى وحقول النفط في ابو رديس لم تدرج ابدا في جدول الاعمال